



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

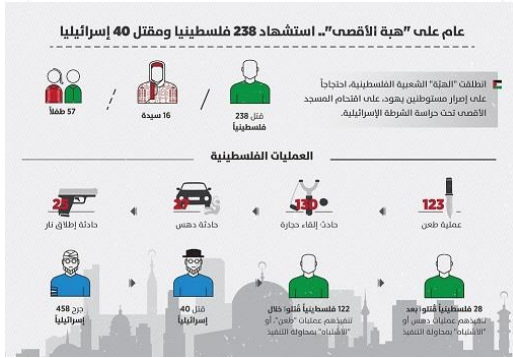
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4062

التاريخ: الخميس 2016/9/29

الفبر الرئيسي



عام على "انتفاضة القدس" ..
استشهاد 238 فلسطينياً ومقتل 40
إسرائيلياً

... ص 4

أبرز العناوين



عباس بعث برسالة تعزية لعائلة شمعون بيريز: كان شريكاً في صنع "سلام الشجعان"
حماس: بيريز مات قبل أن يحاكم على جرائمه
"القدس الفلسطينية": عباس يوقع قراراً بفصل أربعة من أعضاء المجلس الثوري لفتح
وزير الطاقة الإسرائيلية: أصبحنا دولة مصدرة للغاز بعد الاتفاقية مع الأردن
معاريف: مخطط للجيش الإسرائيلي لإغراق المنطقة الحدودية لغزة بالمياه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس بعث برسالة تعزية لعائلة شمعون بيريز: كان شريكاً في صنع "سلام الشجعان"
5	3. بسام الصالحي: شمعون بيريز كان واحداً من السياسيين الإسرائيليين الأكثر خطورة
6	4. نابلس: احتجاجات بعد مقتل شاب برصاص "الأمن الفلسطيني"
6	5. سلطة المياه: تدهور الواقع المائي جراء تنكر حكومة الاحتلال للاتفاقيات
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل أممي "فوري" لوقف سياسة الهدم الإسرائيلية
7	7. الاحتلال يُصدر حكماً بسجن وزير الأسرى الأسبق 12 شهراً
8	8. سفير فلسطين بواشنطن: الإدارة الأمريكية لن تطرح أي مبادرة سلام قبل الانتخابات الرئاسية
8	9. مركز تابع لزوجدة دحلان: عباس منع وصولها لغزة

المقاومة:	
8	10. الفصائل الفلسطينية تطالب باستمرار الانتفاضة كخيار استراتيجي ودعم المقاومة لنيل الحقوق
9	11. مشعل وهنية يشاركان باحتفال للسفارة السعودية بالدوحة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة
10	12. حماس: بيريز مات قبل أن يحاكم على جرائمه
10	13. حماس تدعو لـ"جمعة غضب" في الذكرى الأولى لانتفاضة القدس
11	14. الأحمد: التحضيرات لعقد مؤتمر فتح السابع تنتهي في 29 تشرين الأول/ أكتوبر القادم
12	15. افتتاح دورة المجلس الثوري العادية الـ 17 برام الله بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح
12	16. العالول: فتح شكلت لجاناً لإدارة المرحلة المقبلة وملف دحلان جُمِد بسبب التدخلات الخارجية
13	17. دحلان يعلن عن إرجاء عقد لقاء لأنصاره بالقاهرة لإعطاء الفرصة لاجتماعات فتح بالصفة
14	18. فتح: الاحتلال ينفذ سياسية التطهير العرقي في القدس
14	19. ممثل حماس في لبنان يستقبل إسماعيل رضوان في بيروت
15	20. حماس تنظم وقفة إحياء الذكرى السنوية الـ 16 لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية
15	21. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لأحد قياديين حماس
16	22. "القدس الفلسطينية": عباس يوقع قراراً بفصل أربعة من أعضاء المجلس الثوري لفتح

الكيان الإسرائيلي:	
16	23. وزير الطاقة الإسرائيلية: أصبحنا دولة مصدرة للغاز بعد الاتفاقية مع الأردن
16	24. "إسرائيل" متخوفة من تصويت الفيفا على إخراج فرق المستعمرات من الدوري
17	25. المحكمة العليا الإسرائيلية تضيف 8 أشهر على حكم السجن لأولمرت
17	26. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يصادق على استدعاء زحافة وزعبي للتحقيق
18	27. محكمة الصلح تطلق سراح رئيس التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح وناشطين
18	28. مستوطنون يتظاهرون في القدس بمشاركة وزيرة العدل ويهددون بإسقاط حكومة نتنياهو
19	29. منظمات الهيكل تدعو لتكثيف اقتحام "الأقصى" بالأعياد اليهودية
19	30. معاريف: مخطط للجيش الإسرائيلي لإغراق المنطقة الحدودية لغزة بالمياه

20	31. صحف إسرائيلية: الإسرائيليون يخشون السير في الشوارع
20	32. الرقابة الإسرائيلية رفضت نشر 1,930 مادة صحفية لأنها تمس الأمن الإسرائيلي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	33. أسرى فلسطين للدراسات: 8 آلاف حالة اعتقال خلال العام الأول لـ"انتفاضة القدس"
22	34. "شؤون الأسرى": 100 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى
23	35. حملة اعتقالات واسعة تطل 39 مواطناً بينهم نائب بالتشريعي
23	36. جرافات الاحتلال تواصل حملة الهدم الواسعة في الضفة الغربية
23	37. القدس: الاحتلال يخطط لإقامة مستعمرة جديدة على أراضي قرية الولجة
24	38. بأمر الاحتلال.. المقدسي عماد جابر يهدم منزله بنفسه
24	39. "أوتشا": زيادة بنسبة 60% في عمليات هدم منازل الفلسطينيين مقارنة مع العام الماضي
25	40. الاحتلال يقضي بسجن مقدسية 16 شهراً وغرامة مالية
25	41. لجنة المتابعة العليا: ذكرى هبة القدس والأقصى تحل في ظل استفحال التمييز والترهيب
26	42. سخرية فلسطينية من "وفد تعزية" محتمل بوفاة بيريز وحضور زعماء عرب
	<u>ثقافة:</u>
27	43. "قلنديا الدولي" يكسر حاجز الحدود من فلسطين إلى بيروت وعمان ولندن
	<u>مصر:</u>
27	44. إذاعة إسرائيلية: عبد الفتاح السيسي سيشارك في جنازة "بيريز"
	<u>الأردن:</u>
27	45. اقتصاديون: اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" سياسية وغير مجدية اقتصادياً
28	46. "العمل الإسلامي" يرفض اتفاقية الغاز
29	47. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" قلقة على استقرار الأردن
	<u>لبنان:</u>
30	48. مخيم عين الحلوة: استسلام مطلوب للجيش اللبناني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	49. ضاحي خلفان يعاتب العرب: "22 دولة ومستكثرين على إسرائيل دولة واحدة؟"
	<u>دولي:</u>
31	50. السفينة "زيتونة" تواصل الإبحار إلى غزة بالرغم من تقلبات البحر

32	51. أوباما وهولاند: بيريز "كان أشد المدافعين عن السلام"
	<u>مختارات:</u>
33	52. مجلس الشيوخ يرفض "فيتو" أوباما... والبيت الأبيض "مخرج"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
34	53. نِعَم القائد أنت يا خالد مشعل... د. فايز أبو شمالة
35	54. هبة النفق.. خيار فلسطيني لحماية الأقصى... محمود أبو عطا
39	55. في غرف صفقة "الغاز"... د. أحمد جميل عزم
41	56. لو كان نتياهو يريد السلام حقاً لامتشق المبادرة العربية... تسفي برئيل
43	<u>كاريكاتير:</u>

١. عام على "انتفاضة القدس".. استشهاد 238 فلسطينياً ومقتل 40 إسرائيلياً

القدس، رام الله - لبابة ذوقان، علاء الريماوي: مع اقتراب نهاية العام الأول، على اندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، يتواصل سقوط الفلسطينيين، بين قتل وجريح مستمر، دون وجود بارقة أمل في عودة الهدوء، ونزع فتيل الأزمة.

وتُظهر إحصائية وثقتها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (مؤسسة طبية حكومية) ووزارة الصحة الفلسطينية، أن إجمالي عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بالضفة الغربية وقطاع غزة، بنيران إسرائيلية، خلال الفترة الواقعة بين 2015/10/3، وحتى 2016/9/20 بلغ 238 فلسطينياً. وتشير المتحدثة باسم جمعية الهلال الأحمر، عراب فقهاء، لوكالة الأناضول أن من بين القتلى 57 طفلاً و16 سيدة.

أما بخصوص، القتلى الذين سقطوا خلال تنفيذهم عمليات طعن، أو دهس، ضدّ إسرائيليين، فلم تتضمن الإحصائيات الرسمية الفلسطينية، أي معلومات خاصة بهم.

لكن إحصائية، غير رسمية، أعدتها وكالة الأناضول، اعتماداً على رصد وتتبع الأخبار الصحفية، أشارت إلى أن من بين إجمالي الفلسطينيين القتلى البالغ عددهم 238 شخصاً، 122 فلسطينياً قُضوا نتيجة إطلاق النار عليهم، خلال تنفيذهم (أو الاشتباه) لعمليات طعن، و28 شخصاً خلال تنفيذهم (أو الاشتباه) لعمليات دهس ضدّ جنود إسرائيليين أو مستوطنين يهود. أما بقية القتلى الفلسطينيين، وعددهم 88 شخصاً فقد قتلوا خلال التظاهرات والمواجهات التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة، بين الشبان الفلسطينيين وقوات الجيش والشرطة الإسرائيلية.

وفي المقابل، فقد قُتل 40 إسرائيلياً، وجرح 458 على يد فلسطينيين، خلال ذات الفترة، حسب إحصائيات نشرتها نجمة داود الحمراء (لجنة الإسعاف الإسرائيلية الرسمية). وقالت الإحصائية التي نُشرت منتصف الشهر الجاري، إن القتلى والجرحى الإسرائيليين، تعرضوا لهجمات متعددة كرشق الحجارة، والطعن بأدوات حادة، والدهس، وإطلاق النار. وأشارت إلى أن الفلسطينيين نفذوا خلال الفترة الماضية، 130 حادث إلقاء حجارة، و123 عملية طعن، و27 حادثة دهس، و25 حادثة إطلاق نار. وكانت القناة العاشرة في التلفاز الإسرائيلي، قد ذكرت يوم السبت الماضي، أن 10 هجمات فلسطينية سُنت في مدينتي الخليل والقدس، منذ الرابع عشر من الشهر الجاري. من جانبه، يقول جلال رمانة، الباحث في الشأن الإسرائيلي، في مركز رؤية للتنمية السياسية، إن غالبية المواجهات والأحداث، تركزت خلال العام الماضي، في مدينة القدس، والخليل، ومدينة رام الله (وسط وجنوب الضفة). وأضاف في تصريح لوكالة الأناضول، إن السبب يعود لتركز المستعمرات في تلك المناطق، وكثرة الاحتكاك اليومي بين الفلسطينيين والإسرائيليين فيها.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/9/28

٢. عباس بعث برسالة تعزية لعائلة شمعون بيريز: كان شريكاً في صنع "سلام الشجعان"

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت عائلة الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز، الذي توفي، فجر أمس، عن وصول برقية تعزية لها من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، عبر فيها عن حزنه وأسفه. وكتب في البرقية يقول: "بيريز كان شريكاً في صنع سلام الشجعان مع الرئيس الراحل ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين، وبذل جهوداً حثيثة للوصول إلى سلام دائم منذ اتفاق أوسلو وحتى آخر لحظة في حياته".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/29

٣. بسام الصالحي: شمعون بيريز كان واحداً من السياسيين الإسرائيليين الأكثر خطورة

(وكالات): قال بسام الصالحي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي توفي أمس، كان واحداً من السياسيين "الإسرائيليين" الأكثر خطورة، وتابع: "إنه استخدم الدبلوماسية للتغطية على سياسات "إسرائيل" التوسعية من خلال الإبقاء على الاحتلال والاستيطان".

ويرى الصالحي أن الفرصة سنحت له لتعزيز اتفاق السلام، وقال: "إنه اختار بدلاً من ذلك الذهاب إلى الحرب في لبنان وارتكاب جرائم حرب والحفاظ على الوضع الراهن للاحتلال"، مضيفاً أن رؤية بيريز كانت "سلام قائم على الحفاظ على الهيمنة الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2016/9/29

٤. نابلس: احتجاجات بعد مقتل شاب برصاص "الأمن الفلسطيني"

نابلس - عاطف دغلس: أعلن بعد ظهر يوم الأربعاء وفاة الشاب ضياء عرايشة (24 عاماً) داخل مشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق الأمن الفلسطيني النار على مجموعة كانت تستقل مركبة وتطلق النار باتجاه قوات الأمن في منطقة شارع عمان شرق مدينة نابلس.

وقالت الدكتورة طريف عاشور من وزارة الصحة الفلسطينية إن الشاب عرايشة أحد أربعة شبان أصيبوا برصاص الأمن الفلسطيني في ساعات الفجر الأولى اليوم الأربعاء ونقلوا إلى مشفى رفيديا لتلقي العلاج، وكانت إصابة أحدهم وهو الشاب عرايشة توصف بالخطرة. وأكدت قوات الأمن وعبر تصريح على لسان الناطق باسمها اللواء عدنان الضميري أن الشبان المصابين كانوا مسلحين ويراقبون تحركات الأمن الفلسطيني وأطلقوا النار تجاههم. كما أكد اللواء أكرم الرجوب محافظ مدينة نابلس في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت أنه ووفق تأكيدات قوات الأمن له فإن الشبان أطلقوا النار فعلاً باتجاه الأمن الفلسطيني الموجود قرب مفترق الغاوي في شارع عمان وفروا عبر مركبتهم من المكان، "فرد الأمن بإطلاق النار على المركبة ولاحقها".

الجزيرة. نت، 2016/9/28

٥. سلطة المياه: تدهور الواقع المائي جراء تنكر حكومة الاحتلال للاتفاقيات

خليل الشيخ: قال ربحي الشيخ نائب رئيس سلطة المياه: أن الحقوق المائية الفلسطينية مغيبة، وتحتاج للكثير من التدخل لإنقاذ الوضع المائي المتدهور في الأراضي الفلسطينية. وأضاف: "هناك تراجع في موارد المياه وهو ما يعني عدم إمكانية تطوير وتحسين نوعية خدمات المياه، لكن سلطة المياه تقوم بعمل جماعي بالتنسيق مع مؤسسات السلطة الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والجهات المانحة، للتعامل مع الواقع المعاش والعمل على إدخال تحسينات على الوضع المائي تدريجياً".

وأكد الشيخ الذي كان يتحدث في جلسة مساءلة واستماع عقدها المركز العربي للتطوير الزراعي، في قاعة فندق "ميرنا هاوس" بغزة، أمس، أن نسبة النترات الأملاح في الخزان الجوفي قد تصل إلى 96.5%، مشدداً على ضرورة توفير مصادر مياه بديلة صالحة للشرب. وقال: أن محاولات تحلية المياه عبر محطات الفلترة، هي وسائل بديلة، لكن هذه المحطات صغيرة الحجم قياساً باحتياجات السكان لمياه الشرب.

الأيام، رام الله، 2016/9/29

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتدخل أممي "فوري" لوقف سياسة الهدم الإسرائيلية

رام الله - الأناضول: بعث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الأربعاء، برسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير خارجية نيوزيلندا "موراي ماكولي"، (تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن حالياً)، للتدخل "الفوري والعاجل" لوقف سياسة الهدم الإسرائيلية بحق المساكن الفلسطينية والمنشآت.

وبحسب بيان لوزارة الخارجية الفلسطينية، فإن المالكي، طلب من وزير خارجية نيوزيلندا تعميم رسالته على جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي، والتي أشار فيها إلى ضرورة "التدخل الفوري والعاجل لوقف عمليات الهدم، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المواطنين الفلسطينيين، وإجبار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، على الانصياع للقانون الدولي، ومحاسبتها على تلك الانتهاكات".

رأي اليوم، لندن، 2016/9/28

٧. الاحتلال يُصدر حكماً بسجن وزير الأسرى الأسبق 12 شهراً

جنين: أصدرت محكمة إسرائيلية، اليوم الأربعاء، حكماً بالسجن الفعلي 12 شهراً على وزير الأسرى الفلسطيني السابق، وصفي قبه، من مدينة جنين. وقالت عائلة الوزير قبه، إن محكمة "سالم" العسكرية غرب مدينة جنين، أصدرت حكماً باعتقال نجلها لمدة عام فعلياً، و18 شهراً "وقف تنفيذ"، بالإضافة لغرامة مالية قدرها 2,000 شيكل إسرائيلي (ما يعادل 500 دولار أمريكي).

وأضافت زوجة قبه، أن المحكمة وجهت لزوجها تهمة المشاركة في فعاليات وأنشطة شعبية، من ضمنها الفعاليات المساندة للأسرى في السجون الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/28

٨. سفير فلسطين بواشنطن: الإدارة الأمريكية لن تطرح أي مبادرة سلام قبل الانتخابات الرئاسية

نيويورك - عبد الرؤوف أرناؤوط، الأناضول: استبعد سفير فلسطين لدى واشنطن، معن عريقات، قيام الولايات المتحدة بطرح أي مبادرة لحل الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني قبل إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، معرباً في الوقت ذاته عن خيبة أمل الفلسطينيين جراء انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، دون تحقيق السلام. وفي مقابلة مع مراسل "الأناضول"، قال عريقات: "لن يحصل أي شيء قبل الانتخابات الأمريكية؛ فهناك حرص وقلق من الإدارة بالولايات المتحدة من أن أي موقف أو مبادرة ربما تؤثر على نتائج الانتخابات الرئاسية في البلاد، وقد تدعم المرشح الجمهوري، دونالد ترامب، مقابل مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/9/28

٩. مركز تابع لزوجدة دحلان: عباس منع وصولها لغزة

غزة - الأناضول: شارك عشرات الفلسطينيين، في وقفة، قالوا إنها احتجاجاً على منع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، جلييلة دحلان، زوجة القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، من دخول قطاع غزة، عبر معبر "إيرز-بيت حانون". ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظّمها "المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني (فتا)"، الذي تديره "دحلان"، في حديقة النصب التذكاري للجندي المجهول، غربي مدينة غزة، لافتات كتب على بعضها: "نساء فلسطين مع أم الفقراء (جلييلة دحلان)". وقال أحمد العجلة، منسق اللجنة الإعلامية لمركز "فتا"، إن الرئيس عباس، أصدر قراراً يقضي بمنع جلييلة دحلان، التي تقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، من دخول قطاع غزة، عبر معبر "إيرز-بيت حانون"، برفقة قافلة مساعدات إنسانية.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/28

١٠. الفصائل الفلسطينية تطالب باستمرار الانتفاضة كخيار استراتيجي ودعم المقاومة لنيل الحقوق

غزة: أكد ممثلون عن عدة فصائل فلسطينية على ضرورة استمرار "خيار الانتفاضة والمقاومة" لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وذلك في ذكرى مرور 16 عاماً على اندلاع أحداث انتفاضة الأقصى في عام 2000.

جاء ذلك خلال وقفة دعم وإسناد بعنوان "وتستمر الانتفاضة" شارك فيها ممثلون عن عدة فصائل فلسطينية، في مدينة غزة، شددت على أن "خيار الانتفاضة" يعد "خياراً استراتيجياً" لنيل الحقوق الفلسطينية، والتصدي للاحتلال. وحمل المشاركون لافتات كتب عليها "انتفاضة القدس طريق التحرير" و "يا قدس إنا قادمون".

وأكد النائب سالم سلامة، القيادي في حركة حماس على ضرورة المحافظة على استمرار الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاحتلال، من أجل نيل الشعب الفلسطيني حريته. وأكد على دعم المقاومة بكل أشكالها والحفاظ على استمرار بقاء الانتفاضة.

وخلال الوقفة أيضاً دعا طلال أبو ظريف، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، الفصائل الفلسطينية إلى تكثيف الفعاليات والجهود لمحاصرة الاحتلال. وأكد على دعم الشعب الفلسطيني بكل الإمكانيات من أجل تمكينه من الاستمرار في الانتفاضة. وشدد على ضرورة محاكمة ومحاسبة إسرائيل، وإخضاعها للعقاب الدولي، بسبب ما اقترفته من جرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد خالد أبو هلال الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية، على استمرار الشعب الفلسطيني في المضي في طريق الانتفاضة والمقاومة، وشدد على ضرورة عدم الرضوخ لقرارات التسوية الدولية. واعتبر وفاة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز "المسار الأخير في نعش الاحتلال ووجوده على الأرض الفلسطينية".

وقال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في تصريحات لوكالة "فلسطين اليوم" المحلية، إن مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي "لم تتوقف منذ 100 عام، برغم كافة التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا من أجل استعادة حقوقه كاملة وعودته لأرضه". وشدد على أن المقاومة مستمرة "بالرغم من الاتفاقيات التي حاولت إجهاضها باتفاق أوسلو والتنسيق الأمني".

ورأى في الذكرى الـ 16 لاندلاع "انتفاضة الأقصى" أن العمليات الفدائية كانت دافعاً لـ "طرد" إسرائيل من قطاع غزة". وقال: "هذا الخيار هو الوحيد الذي من الممكن أن تطرد الاحتلال من القدس والضفة".

القدس العربي، لندن، 2016/9/29

١١. مشعل وهنية يشاركان باحتفال للسفارة السعودية بالدوحة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

أحمد يوسف: شارك رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، ونائبه إسماعيل هنية، أمس الأربعاء في احتفال السفارة السعودية بالدوحة باليوم الوطني السعودي الـ 86.

وأفاد مراسل "الأناضول" أن الاحتفال أقيم في فندق سانت ريجيس وشارك فيه نائب رئيس الوزراء القطري أحمد بن عبد الله المحمود، ووزير الاقتصاد والتجارة القطري أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني، والسفير التركي لدى الدوحة، أحمد دمير أوك، وعدد من المسؤولين القطريين، إضافة إلى سفراء عرب ورؤساء وأعضاء بعثات دبلوماسية أجنبية في قطر. وأشار أن مشعل وهنية كانا على رأس المشاركين في الحفل الوطني السعودي. ويصادف اليوم الوطني للسعودية 23 سبتمبر من كل عام. وفي يوليو/ تموز من العام الماضي توجه وفد من قيادة "حماس" يرأسه خالد مشعل، في زيارة إلى السعودية كانت الأولى من نوعها منذ العام 2012، التقى خلالها الملك سلمان. وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/9/29

١٢. حماس: بيريز مات قبل أن يحاكم على جرائمه

غزة: قالت حركة حماس إن شمعون بيريز مات قبل أن يُحاكم وفق العدالة الدولية، على ارتكابه جرائم ضد الإنسانية. ودعا الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في معرض تعليقه على وفاة رئيس الكيان السابق وأحد مؤسسيه شمعون بيريز، إلى عدم السماح لأي من قادة الاحتلال بالهروب من العدالة الإنسانية، والإسراع بتقديمهم للمحاكم الدولية. وأضاف أن بيريز هو أحد القادة المؤسسين لدولة الاحتلال، والذي تسبب بتشريد الملايين من أبناء شعبنا في أصقاع الأرض. ووفق قاسم، فإن بيريز مرتبط في وعي شعبنا بالمجازر التي ارتكبتها، كما أنه كان في الحكومة التي شنت هجمات وانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى. كما عمل من خلال منصبه في رئاسة الكيان، على تبرير الحروب الصهيونية على غزة، عدا عن تلطخ يديه في الدم العربي في قانا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/28

١٣. حماس تدعو لـ"جمعة غضب" في الذكرى الأولى لانتفاضة القدس

الضفة الغربية: دعت حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، الجماهير الفلسطينية ومختلف القوى والفصائل الوطنية والإسلامية للمشاركة في فعاليات "جمعة الغضب" بعد غد الجمعة 30 أيلول الجاري؛ إحياءً للذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس.

وطالبت حركة حماس في بيان لها يوم الأربعاء، الجماهير بالنزول لمختلف نقاط التماس المنتشرة في مدن وقرى الضفة المحتلة، يوم الجمعة المقبل، وإشعال المواجهات في وجه جنود الاحتلال. وشددت على أن إشعال نيران الانتفاضة من جديد يأتي "وفاءً للشهداء الأبرار، وتأكيداً على أن خيار الشعب الفلسطيني هو خيار المقاومة والانتفاضة في وجه المحتل". وأشارت إلى أن الذكرى الأولى لانتفاضة القدس المتواصلة، "تمرّ وشعبنا الفلسطيني ما يزال مصرّاً على المقاومة، متحدّياً للاحتلال بكلّ الإمكانيات المتاحة أمامه". وقالت حركة حماس في بيانها، إن "الدماء الطاهرة التي سالت دفاعاً عن الحرمات والمقدسات لم ولن تضيع هدرًا". وأكدت أن الشعب الفلسطيني سيبقى وقيّاً لشهده وأسراره وجرحاه، "وأن الأجيال الفلسطينية الجديدة فهمت المقاومة وأتقنت لغتها، وأبدعت في ابتكار أساليب جديدة تؤلم العدو وتقض مضجعه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/28

١٤. الأحمّد: التحضيرات لعقد مؤتمر فتح السابع تنتهي في 29 تشرين الأول/ أكتوبر القادم

رام الله: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمّد، إنه تمّ تحديد تاريخ 29 تشرين الأول المقبل، يوماً لإنهاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع للحركة، كافة استعداداتها لعقد المؤتمر، وحينها سيكون تاريخ عقد المؤتمر في متناول يد اللجنة المركزية وليس بحاجة لأكثر من أسبوعين لعقده. وأضاف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، إن الوضع الداخلي لحركة فتح كان أهم نقطة نوقشت في اجتماع اللجنة المركزية، حيث تمّ استعراض الاستعدادات والتحضيرات المتواصلة منذ عدة أشهر من أجل إنهاء التحضيرات الإدارية والتنظيمية وكل متطلبات عقد المؤتمر السابع.

وقال، ان اللجنة التحضيرية ستقدم تقريرها المتعلق بإنهاء التحضيرات للمؤتمر في اجتماع المجلس الثوري (الذي عقد مساء أمس)، وفي الاجتماع الموسع لكافة مؤسسات حركة فتح والذي سيعقد اليوم للتأكيد على تاريخ الانتهاء من كافة الاستعدادات.

وأوضح أنه جرى استعراض ما حصل في الأمم المتحدة وخطاب الرئيس محمود عباس ودعوته للعالم لجعل العام 2017 عاماً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، ودراسة كيفية تحويل هذا الشعار إلى واقع حقيقي.

وفيما يتعلق بالمصالحة واستئناف اللقاءات الثنائية بين حركتي فتح وحماس برعاية قطر، قال الأحمّد، أوكد أن قطر أرسلت لنا بشكل رسمي قبل عطلة عيد الأضحى عن طريق سفيرنا في الدوحة بأنه آن الأوان لاستئناف اللقاءات والاجتماعات الثنائية بين حركتي فتح وحماس.

وتابع، استمعت لبعض تعليقات مسؤولي "حماس"، وكان آخرها تعليق موسى أبو مرزوق الذي قال فيه، إنه لا علم له بالاتصالات القطرية لاستئناف اللقاءات إلا من وسائل الإعلام، ويبدو أن تصريحات "حماس" متناقضة حول ذلك لأن النائب أحمد بحر خرج بتصريح يأمل به نجاح اللقاء القادم. وأضاف الأحمد، الاجتماع الأخير تأجل في حينه بناءً على طلب حركة حماس، وأبلغتنا قطر أن استئناف اللقاءات الآن وقتها مناسب، ونحن جاهزون للعودة لتلك اللقاءات، سواء ثنائية أو على صعيد الكل الوطني. وأكد الأحمد أن الحوار لن يكون جديداً، بل هو الاتفاق على نقطتين فقط والتي توقفت عندها اللقاءات، وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية تقوم بتحديد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية، أو الذهاب مباشرة للانتخابات حتى تشكيل حكومة جديدة، ولا يوجد بحث أكثر من ذلك ولا حاجة لمناقشة لأكثر من ذلك.

الأيام، رام الله، 2016/9/29

١٥. افتتاح دورة المجلس الثوري العادية الـ 17 برام الله بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح

رام الله: افتتح الرئيس محمود عباس، مساء يوم الأربعاء، دورة المجلس الثوري العادية الـ 17، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وقد استهلّت الدورة، بالنشيد الوطني والوقوف حداداً على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني والحركة الأسيرة والشهداء القادة: عثمان أبو غربية، وحمدان عاشور، وربيعة نياض، ومحمود عيسى، وعبد الكريم نصار، وشهداء الحركة الأسيرة. وألقى عباس خطاباً، أكد خلاله أن اللجنة المركزية عاقدة العزم على عقد المؤتمر السابع للحركة قريباً، والتحضير لعقد المجلس الوطني، وأن لجنة خاصة ستبدأ دورة اجتماعات تحضيرية مكثفة إلى يوم 29 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل؛ للاطلاع على مدى إنجازاتها وتحضيراتها في هذا الصدد. وتطرق، إلى الوضع السياسي والوطني والإقليمي، لافتاً إلى أنه سيقدم خطاباً شاملاً في الاجتماع الموسع الذي سيعقد يوم الخميس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، 2016/9/28

١٦. العالول: فتح شكلت لجاناً لإدارة المرحلة المقبلة وملف دحلان جُمد بسبب التدخلات الخارجية

غزة - أشرف الهور: كشف محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات لـ "القدس العربي"، قيام اللجنة بتشكيل عدة لجان من أجل الإشراف على عدة ملفات هامة لها علاقة بالشأنين السياسي والداخلي، وقال إن الاجتماعات المتتالية لقيادات الحركة التي تستمر حتى يوم

الجمعة، ستبحث هذه الملفات وبينها عقد المؤتمر السابع للحركة، وكذلك عقد جلسة للمجلس الوطني، بما في ذلك الملف السياسي العام، وأكد أن موضوع عودة المفصولين من الحركة "جمد" بعد أن شابه "تدخلات خارجية".

وكشف العالول، عن تشكيل اللجنة المركزية لعدد من اللجان المختصة، للإشراف على إدارة بعض الملفات والقضايا، وقال إن من بين هذه اللجان لجنة تشرف على إدارة موضوع انتخاب المجالس المحلية، في ضوء قرار المحكمة المقبل. وأشار إلى أن المركزية شكلت لجنة سياسية "من أجل متابعة عدة قضايا سياسية، لها علاقة بما ورد في خطاب عباس الأخير في الجمعية العامة".

إلى ذلك أوضح عضو مركزي فتح أن هناك لجنة شكلت لمتابعة الوضع الداخلي الفلسطيني، وقال إن هدفها "تعميق الحوار مع القوى الفلسطينية، بما فيها قوى منظمة التحرير الفلسطينية"، إضافة إلى تشكيل لجنة لمتابعة الإعداد لعقد المؤتمر الحركي الذي جرى التداول في شأنه بأن يعقد قريباً جداً، على أن يلي ذلك عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وسألت "القدس العربي" العالول، عن الملفات التي سيبثها الاجتماع الموسع للكادر الفتاوي اليوم الخميس، فقال إن الاجتماعات هذه ستناقش القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية.

وحول ما أثير أخيراً من تقارير حول وجود جهود لإعادة المفصولين من حركة فتح، وفي مقدمهم النائب محمد دحلان، أكد العالول أنه لا يوجد أي شيء من هذا القبيل (يقصد عودة المفصولين). وأوضح أنه كان من الممكن بحث الملف داخلياً، مضيفاً: "أسوأ ما في هذا الملف أنه شابه تدخلات خارجية". وقال: التدخلات الخارجية أثارت حفيظة الفتاويين، ومن أجل ذلك أصبح هذا الملف مجمداً.

القدس العربي، لندن، 2016/9/29

١٧. دحلان يعلن عن إرجاء عقد لقاء لأنصاره بالقاهرة لإعطاء الفرصة لاجتماعات فتح بالصفة

رام الله: أعلن القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، في بيان موجه لقيادات الحركة التي باشرت سلسلة اجتماعات في رام الله، منذ أمس الثلاثاء عن إرجاء اجتماع "تشاوري" لأنصاره كان دعا إليه في القاهرة.

وأوضح دحلان في البيان الذي تزامن صدوره مع اجتماعات لجنة فتح المركزية ومجلسها الثوري في رام الله أن إرجاء اجتماع القاهرة يهدف "لإعطاء الفرصة كاملة" لاجتماعات قيادات فتح في الضفة و"لتفويت الفرصة على دعاة الفتنة الكارهين لوحدة فتح وأصحاب الأجندات الخاصة".

وجاء في البيان الذي يوجهه دحلان لأعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري ولقيادات فتح المجتمعة في رام الله "كما تعلمون نحن بصدد عقد لقاء تشاوري في القاهرة لبحث أوضاع الحركة، و قد تداعى إليه المئات من قادة و كوادر الحركة، لكن ونزولا عند حرص ورغبة عدد كبير من الأخوة، ومن بينهم أعضاء في اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمجلس التشريعي وكوادر فتح، فقد اتفقنا جميعا على تعديل موعد لقائنا المرتقب بهدفين، الأول: هو إعطاء الفرصة الكاملة لاجتماعاتكم المقررة، آملين أن تكون مثمرة وموحدة لحركتنا في جميع أوجه وقضايا الساعة سياسيا ووطنيا وتنظيميا، والثاني: لتفويت الفرصة على دعاة الفتنة الكارهين لوحدة فتح وأصحاب الأجندات الخاصة الذين يعملون لمزيد من التشرذم بهدف تمزيق فتح و إخضاعها لهيمنة فردية مطلقة، وكي لا نتمكن من استخدام لقاء القاهرة ذريعة للهجوم على عقلاء الحركة و تمرير مخططاتهم".

القدس، القدس، 2016/9/28

١٨. فتح: الاحتلال ينفذ سياسية التطهير العرقي في القدس

القدس - وفا: قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة رأفت عليان، إن الاحتلال الإسرائيلي يصعد من سياسة هدم منازل المقدسيين في الآونة الأخيرة لتطبيق مخططاته الهادفة لفرص سياسة الأمر الواقع ولطرد الفلسطينيين من المدينة المقدسة. وأضاف عليان في بيان صحفي يوم الأربعاء، أن هذه السياسة الاحتلالية لن تجلب إلا مزيدا من الصلابة والصمود لأبناء شعبنا في مدينتهم المقدسة، وشعبنا لن يمرر هذه السياسة وهذه الجرائم، مطالبًا المجتمع الدولي بضرورة التدخل في تحمل مسؤوليته لوقف هذه الجرائم قبل فوات الأوان. ودعا أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام وأبناء المدينة المقدسة وأهلنا في أراضي 48 بشكل خاص، إلى ضرورة شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى من بداية الأسبوع المقبل في ظل التهديدات الاحتلالية لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد في ما يسمى بأعيادهم المنتظرة مطلع الأسبوع المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/28

١٩. ممثل حماس في لبنان يستقبل إسماعيل رضوان في بيروت

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة وزير الأوقاف الفلسطيني السابق إسماعيل رضوان في مكتبه ببيروت. وحضر اللقاء نائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان د. أحمد عبد الهادي، ومسؤول العلاقات السياسية زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض.

واستعرض الجانبان آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وخصوصاً انتفاضة القدس المباركة وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات. وشدد الجانبان على تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة ورفض مشاريع التوطين والتهجير وتعزيز العلاقات اللبنانية-الفلسطينية، مؤكداً ضرورة المحافظة على المخيمات الفلسطينية باعتبارها محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/28

٢٠. حماس تنظم وقفة إحياء الذكرى السنوية الـ 16 لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية

غزة - محمد ماجد: شارك العشرات من الفلسطينيين، مساء أمس الأربعاء، في وقفة بمدينة غزة إحياء لـ"الذكرى السنوية الـ16 لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية". ورفع المشاركون في الوقفة، التي دعت إلى تنظيمها حركة حماس، لافتات كُتبت على بعضها: "الانتفاضة مستمرة حتى تعود الأرض حرة"، و"لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة". وقال أمير أبو العمرين، القيادي في "حماس" بكلمة له على هامش الوقفة: "إن الشعب الفلسطيني سيمضي في انتفاضاته حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا". وأضاف "أبو العمرين": أن "الانتفاضات ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي هي التي تعيد الحقوق للشعب الفلسطيني وتحافظ على ثوابته الوطنية". وتابع أن "الانتفاضة سجلت مرحلة مهمة في التاريخ الفلسطيني"، داعياً الأمتين العربية والإسلامية إلى أن تعمل على دعم فلسطين بكل الطرق والإمكانيات المتاحة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/9/29

٢١. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لأحد قياديي حماس

نابلس - خلدون مظلوم: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاعتقال الإداري للقيادي في حركة حماس، عدنان عصفور، من مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، وذلك للمرة الثانية على التوالي.

قدس برس، 2016/9/28

٢٢. "القدس الفلسطينية": عباس يوقع قراراً بفصل أربعة من أعضاء المجلس الثوري لفتح

رام الله: أكدت مصادر مطلعة لـ "القدس" دوت كوم، يوم الأربعاء، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقع قراراً يقضي بفصل أربعة من أعضاء المجلس الثوري لحركة "فتح" بسبب علاقتهم بالعضو المفصول من اللجنة المركزية للحركة محمد دحلان. وقالت المصادر إن قرار الفصل يشمل كلا من النائبين نجاة أبو بكر ونعيمة الشيخ علي، وعضوي المجلس الثوري عدلي صادق وتوفيق أبو خوصة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/28

٢٣. وزير الطاقة الإسرائيلية: أصبحنا دولة مصدرة للغاز بعد الاتفاقية مع الأردن

أثينا - فرقان ناجي طوب: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، الأربعاء، إن بلاده أصبحت دولة مصدرة للغاز الطبيعي بعد الاتفاقية التي أبرمتها مع الأردن بقيمة 10 مليارات دولار قبل يومين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي له، عقب قمة ثلاثية مع نظيره اليوناني بانوس سكورلييتيس، والقبرصي الرومي، جيروجوس لاكوتريببوس، بالعاصمة اليونانية أثينا. وأشار شتاينتز إلى أن القمة تناولت مشروعين مهمين، موضحاً أن المشروع الأول يتمثل في تمديد خط كهرباء من إسرائيل إلى قبرص الرومية وجزيرة كريت اليونانية، وأما المشروع الثاني، فهو تمديد أنبوب غاز طبيعي إلى اليونان عبر قبرص الرومية. ولفت إلى أن المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلاده تحوي على أكثر من 3 آلاف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن بلاده ستستأنف الأبحاث في مياها بعد شهر ونصف من أجل اكتشافات جديدة.

وأضاف: "إلى اليوم اكتشفنا 900 مليار متر مكعب من الغاز، وبعد إجراء أبحاث علمية تبين وجود مخزون غاز إضافي يقدر بألفين و200 مليار متر مكعب في منطقتنا الاقتصادية الخالصة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/9/29

٢٤. "إسرائيل" متخوفة من تصويت الفيفا على إخراج فرق المستعمرات من الدوري

رام الله - فادي أبو سعدى: يسود تخوف كبير في إسرائيل من قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" خلال جلسته القريبة في 13 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل باقتراح التصويت خلال المؤتمر العام في أيار / مايو 2017 على دعوة إسرائيل إلى إخراج فرق المستعمرات من اتحاد كرة القدم الإسرائيلي.

وفي حال صدور قرار كهذا وعدم استجابة إسرائيل له يمكن ان يتم إخراجها من الاتحاد الدولي. وقال مسؤولون كبار إن إسرائيل تحاول صد خطوة كهذه وتجري اتصالات دبلوماسية هادئة في هذا الموضوع مع سلسلة من الدول.

وأمرت وزارة الخارجية الإسرائيلية سفراءها في الدول الأعضاء في فيفا بالتوجه إلى ممثلي هذه الدول ومطالبتهم بمعارضة أي خطوة تتعلق بتعليق نشاط فرق المستعمرات بادعاء انه يجب عدم إقحام السياسة في الرياضة. وطلبت الوزارة من السفراء التأكيد على أن "فرق المستوطنات لا تقوم على أراض فلسطينية" كما يدعي الرجوب وإنما في المناطق (C) في الضفة الغربية التي تخضع حسب اتفاقيات أوسلو للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. وطلب إلى السفراء التأكيد أن الخطوة الفلسطينية في فيفا هي جزء من الاستراتيجية الفلسطينية "لتدويل" الصراع بدلاً من المفاوضات المباشرة، ولذلك يجب رفضها.

القدس العربي، لندن، 2016/9/29

٢٥. المحكمة العليا الإسرائيلية تضيف 8 أشهر على حكم السجن لأولمرت

أعلنت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس، إضافة ثمانية شهور أخرى لفترة السجن التي يقضيها رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، وهي 19 شهراً، بسبب إدانته في قضايا فساد. ورفضت المحكمة في القدس الطعن المقدم من أولمرت (70 عاماً)، وهو أول رئيس وزراء إسرائيلي سابق يوضع خلف القضبان، في واحدة من عدة قضايا فساد ضده، ما أدى إلى زيادة محكوميته. وكان أولمرت الذي تولى منصب رئيس الوزراء من عام 2006 إلى 2009، قد دخل السجن في ثل أبيب في شباط الماضي بعد إدانته بالرشوة وتشويش سير العدالة.

المستقبل، بيروت، 2016/9/29

٢٦. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يصادق على استدعاء زحالقة وزعبي للتحقيق

هاشم حمدان: صادق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفحاي مندلبليت، بحسب محامين ومصادر في وزارة القضاء، على استدعاء النائبين من التجمع الوطني الديمقراطي، جمال زحالقة وحنين زعبي، للتحقيق معهما، وذلك في إطار الهجمة الأخيرة التي تشنها السلطات الإسرائيلية على التجمع بادعاء مخالفة قانون الأحزاب. وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الشرطة تنوي استدعاء زحالقة وزعبي إلى مكاتب الوحدة "لاهاف 433". ولم يتضح بعد ما إذا سيتم التحقيق مع النائبين

زحالقة وزعبي، أم أن المسألة ستقتصر على تقديم شهادة، حيث أن ذلك يتعلق بالمواد التي جمعتها السلطات خلال عمليات الاعتقال.

عرب 48، 2016/9/29

٢٧. محكمة الصلح تطلق سراح رئيس التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح وناشطين

محمد وتد: أطلقت محكمة الصلح في مدينة حيفا، اليوم الأربعاء، سراح رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، عوض عبد الفتاح، وقامت بتحويله للحبس المنزلي. كما قرّرت المحكمة، في وقت سابق اليوم، تمديد اعتقال عضو بلدية شفا عمرو وعضو اللجنة المركزية في الحزب، مراد حداد، حتى الأحد المقبل، الذي لم يبقَ غيره رهن الاعتقال. وعلم عرب 48 أنه تم الإفراج عن الناشطين كايد عطية وعوني بنا ومدير صحيفة فصل المقال وعضو اللجنة المركزية في الحزب، عز الدين بدران، مع تحويلهم للحبس المنزلي، كما أطلق سراح المحاسب شادي عواد أيضا وأحيل للحبس المنزلي. وأدان التجمع الوطني الديمقراطي، حملة الملاحقات التي تنفذها الشرطة الإسرائيلية ضد المئات من أعضائه بهدف الترهيب وإعاقة النشاط السياسي، ودعا إلى وقفها، معتبرا أن الحملة تستهدف الحزب ودوره على الساحة السياسية.

عرب 48، 2016/9/28

٢٨. مستوطنون يتظاهرون في القدس بمشاركة وزيرة العدل ويهددون بإسقاط حكومة نتنياهو

تل أبيب: تظاهرت قيادة المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية أمام مقر الحكومة الإسرائيلية أمس عندما كان الوزراء يعقدون جلسة حداد على وفاة شمعون بيريس ورفعت شعارات تطالب بسن قانون يبطل قرارات المحاكم بهدم البيوت الاستيطانية المقامة على أراض فلسطينية خاصة مسروقة وهددوا بإسقاط الحكومة إذا نفذت قرار القضاء وهدمت تلك البيوت. وقال رئيس مجلس المستعمرات آفي روثيه إن شرعية حكومة بنيامين نتنهاو نابعة من موقفها من المستعمرات، فإذا لم توفر لها الحماية اللازمة فلن تكون هذه حكومة وطنية". وقال رئيس مجلس المستعمرات في منطقة نابلس يوسي دجان إن المستوطنين سيضمنون سقوط هذه الحكومة "إذا اختارت أن تتصرف مثل حكومة إخلاء المستوطنات من غزة".

وشاركت في المظاهرة وزيرة العدل أيلت شكيد وهي من حزب المستوطنين ووعدهم بأن تحارب في الحكومة ضد هدم البيوت المقرر حتى إيجاد حل يضمن الحياة للمستعمرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/29

٢٩. منظمات الهيكل تدعو لتكثيف اقتحام "الأقصى" بالأعياد اليهودية

محمد وتد: ذكرت شخصيات في "منظمات الهيكل المزعوم" أنه يتوقع اقتحام الآلاف من الإسرائيليين المسجد الأقصى خلال موسم الأعياد اليهودية بدءاً من يوم الأحد، والتي تستمر طيلة شهر تشرين أول/أكتوبر، فيما وضعت قوات الاحتلال نفسها في حالة تأهب قصوى لتأمين استباحة المستوطنين والجماعات اليهودية والطياف الإسرائيلي للمسجد الأقصى، علماً أن رئيس الحكومة الإسرائيلية أوعز إلى أذرع الاحتلال قمع أي محاولة للتصدي لمثل هذه الاقتحامات، وأطلق عليها مسمى "قمع الأخلال بالنظام العام".

هذا ووجهت لجان ونشطاء و"منظمات الهيكل المزعوم" دعوات ونداءات عبر مواقعهم ووسائل الأعلام التابعة لهم المجتمع الإسرائيلي إلى اقتحام الأقصى أفراداً وجماعات وعائلات، مؤكداً أنهم سيوفرون لهم مرشداً مرافقاً خلال اقتحاماتهم على مدار الشهر القادم.

عرب 48، 2016/9/28

٣٠. معاريف: مخطط للجيش الإسرائيلي لإغراق المنطقة الحدودية لغزة بالمياه

القدس المحتلة: كشفت مصادر عسكرية عبرية النقيب عن أن جيش الاحتلال يخطط لإغراق المنطقة الحدودية مع قطاع غزة بالمياه، لتدمير الأنفاق التي يعتقد أن حركة "حماس" حفرتها في المنطقة.

ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها الإلكتروني، عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله: إنه إلى جانب ذلك يتوقع أن يستكمل بناء الجدار الذي يجري بناؤه في عمق الأرض لمواجهة أنفاق "حماس" الهجومية، في غضون بضعة أشهر.

وأضاف الضابط، الذي رفض الكشف عن هويته، إنه سيتم إغراق أجزاء كبيرة على طول 60 ميلاً من الحدود مع قطاع غزة.

وأشار إلى أنه طراً ارتفاع كبير في عمليات التسلل من قطاع غزة إلى (إسرائيل) بنسبة 35 في المائة.

وبحسب الضابط، فإن الجيش يهدف من خلال إجراءاته لتحويل شبكة أنفاق "حماس" تحت الأرض إلى "مصيدة موت" للعناصر الذين يعملون فيها.

فلسطين أون لاين، 2016/9/28

٣١. صحف إسرائيلية: الإسرائيليون يخشون السير في الشوارع

تناولت الصحف الإسرائيلية حالة الهلع التي يعيشها الإسرائيليون وتمنعهم حتى من السير في الشوارع خشية وقوع هجمات فلسطينية. وحمل كاتبان إسرائيليان حكومة بنيامين نتنياهو مسؤولية هذا الهلع نتيجة التضييق الذي تمارسه على الفلسطينيين وخاصة تجاه المسجد الأقصى. وتساءلت الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة "مكور ريشون" أورلي غولدكلينغ عن سبب المخاوف التي تجتاح الإسرائيليين لدرجة أنهم يتجنبون المشي في شوارع تخضع لسيطرة إسرائيل. وأضافت متسائلة "أي وضع هذا الذي نعيشه نحن اليهود، ونحن نستيقظ صباح كل يوم لنتوقع هجوما فلسطينيا جديدا؟".

من جهته قال الباحث في منظمة "عبر عميم" المتخصصة في شؤون القدس أفيف تتريسكي في مقال بصحيفة معاريف، إن موجة العمليات الفلسطينية ستتجدد بسبب العقوبات الجماعية التي ينفذها الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في الحرم القدسي، ووضع قيود على دخول المسلمين إلى الأقصى، مما قد يحمل توقعات سيئة للإسرائيليين بعودة دوامة الدم التي عاشتها إسرائيل في العامين الأخيرين. وأضاف أن القدس ما زالت للعام الثالث على التوالي سببا في اندلاع هجمات فلسطينية، متوقعا أن تشهد الأعياد اليهودية (بداية أكتوبر/تشرين الأول) هجمات، خاصة بالتزامن مع منح قادة في الشرطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية صلاحيات واسعة في فرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين لمنعهم من دخول المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/29

٣٢. الرقابة الإسرائيلية رفضت نشر 1,930 مادة صحفية لأنها تمس الأمن الإسرائيلي

بيروت حمود: على مدار ست سنوات، رفضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية السماح بنشر 1,930 مادة صحفية ما بين تقارير إخبارية ومقالات رأي، كانت قد قدمت إليها قبل النشر، كذلك تدخلت جزئياً في 14,196 مادة أخرى منشورة، وهو ما يعني أن هناك معلومات معينة لم يستطع الجمهور الحصول عليها ولا معرفتها بأي طريقة.

وحصلت "الحركة الإسرائيلية لحرية التعبير"، بالتعاون مع موقع "سيحاه مكوميت" الإلكتروني، على معطيات معينة، بعد توجهها إلى دائرة الرقابة العسكرية الإسرائيلية للمطالبة بموجب قانون حرية المعلومات، بالكشف عن عدد المقالات التي حذفت. ورغم أن الدائرة معفاة من مدّهم بالمعلومات، بموجب القانون، كونها تابعة لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي، انهارت في نهاية الأمر كاشفةً، كما أشارت صحيفة "هآرتس"، عن أنه منذ 2011 حتى آب الماضي، حذفت 1,930 مادة كانت قد وصلت إلى الرقابة، لأنها "تمس الأمن الإسرائيلي".

الأخبار، بيروت، 2016/9/29

٣٣. أسرى فلسطين للدراسات: 8 آلاف حالة اعتقال خلال العام الأول لـ"انتفاضة القدس"

غزة - رائد لافي: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واجهت "انتفاضة القدس" التي اندلعت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2015 بحملات اعتقال مكثفة ومتواصلة طاولت آلاف الفلسطينيين في محاولة منها لإخماد فعاليات الانتفاضة والتأثير فيها ووأدها. وقال الناطق الإعلامي باسم المركز الباحث في شؤون الأسرى رياض الأشقر إن المركز رصد ما يزيد على 8 آلاف حالة اعتقال خلال العام الأول لاندلاع انتفاضة القدس من بينها 2,155 حالة اعتقال لأطفال قاصرين، أصغرهم الطفل المقدسي علي علقم (12 عاماً) الذي ما يزال معتقلاً ويواجه حكماً مرتفعاً بعد اتهامه بتنفيذ عملية طعن، و 270 حالة اعتقال لنساء وفتيات بعضهن جريحات وقاصرات، و 250 حالة اعتقال على خلفية ما يسمى التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أن جميع المعتقلين تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي، أو الإيذاء المعنوي والإهانة الحاطة بالكرامة أمام المواطنين، أو أفراد الأسرة وخاصة الأطفال، الأمر الذي يشكل انتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وذكر الأشقر أن سلطات الاحتلال صعّدت بشكل واضح خلال انتفاضة القدس من إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات 1,773 قراراً إدارياً من محاكم الاحتلال الصورية، ما بين قرار جديد وتجديد اعتقال لمرات جديدة، من بينها 8 قرارات إدارية استهدفت النساء، لا تزال أسيرتان منهن خلف القضبان، و 23 قراراً استهدفت أطفالاً قاصرين، ما يزال 9 منهم رهن الاعتقال.

الخليج، الشارقة، 2016/9/29

٣٤. "شؤون الأسرى": 100 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

رام الله: أفاد تقرير صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء 28/9/2016، أن الاحتلال اعتقل أكثر من مئة ألف فلسطيني منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في سنة 2000. وذكر التقرير الذي أصدرته الهيئة في الذكرى السادسة عشرة لاندلاع انتفاضة الأقصى في 28/9/2000، أن تلك الاعتقالات طالت كافة شرائح وفئات المجتمع الفلسطيني دون استثناء، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، وشملت مرضى وجرحى ومعاقين وكبار السن، ونواب ووزراء سابقين وقيادات سياسية وأكاديمية ومجتمعية. وأوضحت الهيئة أن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي أو الإيذاء المعنوي، أو المعاملة القاسية والحاظة بالكرامة.

وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، "إن من بين مجموع الاعتقالات أكثر من 14 ألف حالة اعتقال للأطفال ونحو 1,500 فتاة وامرأة، وما يزيد عن 65 نائباً في المجلس التشريعي وعدد من الوزراء السابقين". وأضاف: "أنه وخلال الفترة المستعرضة وضعت 4 أسيرات مولودهن داخل الأسر في ظروف قاسية وصعبة، هن: ميرفت طه من القدس ومنال غانم من طولكرم وسمر صبيح وفاطمة الزق من قطاع غزة".

وبين فروانة أن سلطات الاحتلال بالغت في اللجوء لاستخدام الاعتقال الإداري وأصدرت أكثر 26 ألف قرار بالاعتقال الإداري، ما بين قرار جديد أو تجديد الاعتقال، منذ سنة 2000.

وأشار التقرير إلى أن 85 معتقلاً استشهدوا منذ سنة 2000 نتيجة التعذيب والإهمال الطبي، أو جراء استخدام القوة المفرطة ضدّ المعتقلين، والقتل العمد والتصفية الجسدية بعد الاعتقال، آخرهم كان الشهيد ياسر حمدوني ما رفع قائمة شهداء الحركة الأسيرة إلى 208 شهداء، بالإضافة إلى عشرات آخرين استشهدوا بعد خروجهم من السجن بفترات وجيزة متأثرين بأمراض ورثوها من السجن.

وفي ذات السياق، ذكر فروانة بأن سلطات الاحتلال أبعدت خلال الفترة المستعرضة نحو 290 مواطناً من الضفة الغربية والقدس إلى قطاع غزة والخارج، بشكل فردي أو جماعي، فيما الغالبية العظمى منهم أبعدها ضمن اتفاقيات فردية وصفقات جماعية، منهم 205 أبعدها ضمن صفقة تبادل "شاليط" في تشرين الأول/أكتوبر 2011.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 28/9/2016

٣٥. حملة اعتقالات واسعة تظال 39 مواطناً بينهم نائب بالتشريعي

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات واسعة في عدة مناطق بالضفة الغربية طالقت 39 مواطناً بينهم النائب بالتشريعي محمد جمال الننتشة خلال عمليات دهم واقتحام بينهم 17 مواطناً في محافظة القدس.

الأيام، رام الله، 2016/9/29

٣٦. جرافات الاحتلال تواصل حملة الهدم الواسعة في الضفة الغربية

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا": واصلت جرافات الاحتلال، أمس، عمليات الهدم الواسعة وتجريف الأراضي الزراعية واقتلاع الأشجار في عدة مناطق بالضفة. فقد جرفت آليات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 20 دونماً من أرض زراعية تعود لأحد المواطنين، واقتلعت عدداً من أشجار الزيتون، في قرية وادي فوكين، غرب بيت لحم. وقال رئيس المجلس القروي للقرية أحمد سكر، إن قوات الاحتلال دمرت العشرات من أشجار الزيتون في أثناء عملية تجريف هذه الدونمات، منوهاً إلى أن عدداً من مالكي الأراضي في تلك المنطقة تسلموا إخطارات في وقت سابق، بالاستيلاء على أراضيهم، بحجة أنها أراضي دولة. وأشار إلى أن هناك مخططات استيطانية لإقامة منطقة صناعية بين المستوطنتين المذكورتين آنفاً. من جانب آخر، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بئراً زراعية جنوب شرقي بلدة يطا.

الأيام، رام الله، 2016/9/29

٣٧. القدس: الاحتلال يخطط لإقامة مستعمرة جديدة على أراضي قرية الولجة

القدس: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن مخطط لبناء مستعمرة جديدة جنوب غربي مدينة القدس باسم "منحدرات مشواه" أو "منحدرات الشعلة". وأفاد المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس"، بأنه اطلع على وثائق وخرائط، تؤكد مصادقة الاحتلال على بناء المستعمرة الجديدة على تلال القدس الجنوبية الغربية، على مساحة تقدر بنحو 170 دونماً، تطل على أراضي قرية الولجة الفلسطينية، وقريبة من بلدة بيت جالا. كما أوضح المركز، أن مخطط البناء يحتوي على إقامة 493 وحدة استيطانية إضافة إلى كنيس، ومرافقه، بحيث يصل مجموع المساحة البنائية الإجمالية بحسب الخرائط والوثائق، إلى نحو 100 ألف متر مربع، منها 46 ألف متر مربع للوحدات، ونحو 2000 متر مربع للأبنية العامة.

هذا ومن الجدير ذكره أن المنطقة المستهدفة من قبل الاحتلال ومحيطها، تعتبر من المناطق الأثرية، وهناك معلومات تشير إلى وجود آثار عربية وإسلامية.

الأيام، رام الله، 2016/9/29

٣٨. بأمر من الاحتلال.. المقدسي عماد جابر يهدم منزله بنفسه

القدس -محمد أبو الفيلات: هدم المواطن المقدسي عماد جابر منزله بنفسه صباح يوم الأربعاء 2016/9/28 في قرية بيت حنينا شمال القدس المحتلة، تجنباً لتكاليف مالية باهظة تفوق تكلفة بناء المنزل قد تفرضها عليه بلدية الاحتلال الإسرائيلي في حال نفذت هي عملية الهدم.

وبين جابر أن المنزل كان بمساحة 85 متراً، وكلفه ما يقارب عشرين ألف دولار أميركي، وكان يسكنه هو وعائلته المكونة من زوجته وأربعة أطفال، أكبرهم لم يتجاوز 12 عاماً وأصغرهم 6 سنوات. وقد حررت بلدية الاحتلال لجابر مخالفات بناء بقيمة نحو 35 ألف دولار أميركي دفعها لها في سبيل عدم هدم المنزل، إلا أن بلدية الاحتلال وبالرغم من تلقيها كامل المبلغ لم تصدر له ترخيص البناء وأمرته بهدمه. وعن اختياره هدم منزله بنفسه وعدم انتظار جرافات بلدية الاحتلال لتهدمه قال جابر: "إذا ما هدمت جرافات الاحتلال منزلي فسأغرم بحوالي عشرين ألف دولار أميركي بدل نفقات البلدية، ولهذا هدمته بنفسه حتى أوفر ذلك المبلغ الكبير".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/28

٣٩. "أوتشا": زيادة بنسبة 60% في عمليات هدم منازل الفلسطينيين مقارنة مع العام الماضي

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: رصدت الأمم المتحدة زيادة بنسبة 60% في عدد العمليات الإسرائيلية بهدم المنازل الفلسطينية منذ مطلع سنة 2016 مقارنة مع سنة 2015، لافتة إلى أنها أوسع عملية هدم منذ سنة 2008. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير أرسل نسخة عنه لـ"الأيام"، "ارتفع إجمالي عدد المنشآت التي دمرت أو صودرت من قبل السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ بداية سنة 2016 إلى 878، وهذا يمثل زيادة بنسبة 60% بالمقارنة مع كامل سنة 2015، أي أكبر عدد من الهياكل تستهدف في أي سنة كاملة منذ سنة 2008، عندما بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتوثيق المنهجي لهذه الظاهرة".

وأشارت (أوتشا) إلى أن آخر عمليات الهدم كانت في الأيام الثلاثة الماضية حيث هدمت السلطات الإسرائيلية 33 مبنى للسكان في أماكن متعددة في جميع أنحاء المنطقة (ج) وشرقي القدس، وذلك

بحجة عدم وجود تراخيص بناء، ونتيجة لذلك، نزع 35 شخصاً، ثلثهم من الأطفال، وتأثر أكثر من 100 شخص نتيجة ذلك".

الأيام، رام الله، 2016/9/29

٤٠. الاحتلال يقضي بسجن مقدسية 16 شهراً وغرامة مالية

القدس - وفا: قضت محكمة الاحتلال، يوم الأربعاء 2016/9/28، بسجن الأسيرة عائشة جمهور (19 عاماً) من قرية بيت عنان شمال غربي القدس المحتلة لمدة 16 شهراً، وغرامة مالية بقيمة 2000 شيكل، علماً أنها معتقلة منذ 2016/3/8.

كما قضت محكمة الاحتلال بسجن الشاب المقدسي فادي عطية من العيسوية بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ودفع غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، بعد إدانته بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/28

٤١. لجنة المتابعة العليا: ذكرى هبة القدس والأقصى تحل في ظل استفحال التمييز والترهيب

أكدت لجنة المتابعة العليا أن "الذكرى الـ 16 لهبة القدس والأقصى، تلك الهبة التي انتفضت فيها جماهيرنا على جرائم الاحتلال، وسقط خلالها 13 شهيداً من شباننا، برصاص الأجهزة الإسرائيلية، وبأوامر عليا للضغط بسهولة على الزناد تحل في هذه الأيام، في ظل استفحال التمييز والترهيب". وأصدرت بياناً يوم الأربعاء 2016/9/28، عشية الذكرى قالت فيه إنه "بعد مرور كل هذه السنين، وعلى الرغم من تقرير لجنة رسمية، وكل ما تبعها من خطط معلنة، مزعومة، نرى أن كل السياسات التي كانت قائمة في حينه، استفحلت أكثر: سياسة التمييز العنصري، والاضطهاد والملاحقات السياسية وقمع الحريات، والخطاب العنصري التحريضي ضد جماهيرنا، وسياسة الاحتلال والاستيطان، وحرمان شعبنا من حريته ودولته المستقلة. فمنذ الذكرى السابقة، وحتى هذه الأيام، تسجل سياسة الملاحقات والاضطهاد السياسي نزوة جديدة، تمثلت بحظر الحركة الإسلامية وموجة الاعتقالات الدائرة في صفوف التجمع الوطني الديمقراطي، في حين تستمر استدعاءات ناشطين سياسيين، ومنها الكثير الذي لا يصل إلى الإعلام، لأغراض التعديد والترهيب، وشل مسيرتنا الكفاحية".

عرب 48، 2016/9/28

٤٢. سخرية فلسطينية من "وفد تعزية" محتمل بوفاة بيريز وحضور زعماء عرب

رام الله: ما أن أعلن رسمياً في "إسرائيل" عن وفاة الرئيس السابق شمعون بيريز حتى انطلقت التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي سواء على ما ارتكبه من مجازر أو لعلاقته بالسلام "المفترض" مع الفلسطينيين وحصوله على جائزة نوبل للسلام ليصل الأمر إلى السخرية من وفود عربية وفلسطينية للتعزية في الرجل بعد أن أصبحت اتفاقية أوسلو "أرملة" من بعده.

ونشر المدون الفلسطيني محمد أبو علان على صفحته في فيس بوك "نتنظر قائمة المشاركين في جنازة بيريز وكم من العريان سيكون فيها؟ نأمل أن لا يخرج أحد منا يعزي بموت أبو المشروع النووي الإسرائيلي وواضع حجر الأساس للاستيطان الإسرائيلي وجزار قانا شمعون بيريز".

وسخر الصحفي علي عبيدات بطريقته الخاصة عندما كتب يقول: "سمعت جماعتنا (أي الفلسطينيين) ماخذين غداء بيريز عن القبور". ونشر "تعزية" مفترضة باسم عشائر أوسلو في الوطن العربي الكبير وأفخادها كامب ديفيد ووادي عربة وطابا وشرم الشيخ وواي ريفر وباريس شمعون بيريز عن 93 عاماً قضاها في استباحة أرضنا".

أما الصحفي حمدي فراج فكتب يقول: "عباس زكي قال إن فتح هي التي فتحت عيون العرب مع انطلاقها لخطر إسرائيل وبالتالي يجب ألا تكون غطاء للاحتلال أمام الأمة العربية. هذا اعتراف خطير لكنه متأخر فالعرب اليوم حلفاء بنيامين نتنياهو فحين اقتربت من إسرائيل كانوا بعيدين وحين تبتعدون يكونون قد أصبحوا في حضنها. وكما قال قباني: ستردد القصص التي أسمعتني ولسوف تخبرها بما أخبرتني".

وذهب الكاتب خالد عيسى أبعد من ذلك ليكتب قائلاً: "مات بيريز عن عمر يناهز 93 عاماً وليس بعيداً عن المستشفى الإسرائيلي الأنيق الذي توقفت فيه حياة ما يقارب قرن من عمر الرجل. يموت طفل فلسطيني بسنواته العشر برصاص أحفاد الرجل الحائز على جائزة نوبل للسلام على أرصفة القدس وتحضن والدته ياسر حمدونة جثة ابنها الأسير الذي أطلق سراحه شهيداً". وأضاف: "لنا موتنا ولكم موتكم... لنا الجثث المتلجة في البرادات الإسرائيلية ولكم جثثكم الطازجة في الموت الأنيق... لنا تشردنا ولكم استقراركم. يموت الرجل الذي ولد في بولندا ويدفن في فلسطين ويموت الفلسطيني الذي ولد في فلسطين ويدفن في بولندا! مات بيريز وعاد الأسير ياسر حمدونة إلى أحضان أمه شهيداً... لا شماتة في الموت ولكن لماذا تشمتون بنا في الحياة".

القدس العربي، لندن، 2016/9/29

٤٣. "قلنديا الدولي" يكسر حاجز الحدود من فلسطين إلى بيروت وعمّان ولندن

بيروت: ينطلق محفل "قلنديا الدولي" الفني للفنون المعاصرة الأربعاء 2016/10/5 إلى 2016/10/31، تحت شعار "هذا البحر لي"، ويتناول موضوع "العودة" في السياق الفلسطيني، وبجهود 16 مؤسسة ثقافية في فلسطين والخارج.

ينظّم "قلنديا الدولي" هذا العام متجاوزاً الحدود من فلسطين إلى بيروت وعمّان ولندن، متميزاً باتساع مداه الجغرافي، ونسج شراكات جديدة، بانضمام: دار النمر للفن والثقافة في بيروت، ودارة الفنون - مؤسسة خالد شومان في عمّان، واحتمالات مكانية (بارت) في لندن، لتمتد من خلالها فاعليات هذه التظاهرة للمرة الأولى خارج فلسطين، إضافة إلى مشاركة كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة للمرة الأولى. ومن المقرر أن يُطلق "قلنديا الدولي" بنسخته الثالثة بحفلة افتتاحية في حيفا، بالتزامن مع غزة وبيروت ولندن وعمّان، يسبقها مؤتمر صحفي في 2016/10/4 في مركز خليل السكاكيني الثقافي، تليه جولة في بعض المعارض ولقاءات مع بعض المنظمين والقيمين.

يذكر أن قلنديا الدولي هذا العام يطلق بمشاركة أكثر من 100 فنان فلسطيني ودولي وقيمين وكتاب وباحثين. وينظم بجهود تشاركي بين 16 مؤسسة تُعنى بالفن والثقافة.

الحياة، لندن، 2016/9/29

٤٤. إذاعة إسرائيلية: عبد الفتاح السيسي سيشارك في جنازة "بيريز"

القاهرة - محمد إبراهيم: ذكرت إحدى الإذاعات الإسرائيلية أن عبد الفتاح السيسي، سيكون ضمن المشاركين في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز، والتي تقام يوم الجمعة القادمة في جبل هرتسل بالقدس. ونقلت الإذاعة عن بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية جاء فيه إن "وفود دولية أكدت مشاركتها في جنازة الرئيس التاسع لإسرائيل. وفتت إلى أن عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله سيشاركان في جنازة بيريز.

موقع رصد، القاهرة، 2016/9/28

٤٥. اقتصاديون: اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" سياسية وغير مجدية اقتصادياً

عمان - رهام زيدان: اعتبر اقتصاديون أن اتفاقية استيراد الغاز، التي وقعت الحكومة مع "إسرائيل"، ذات بعد سياسي وغير مجدية اقتصادياً، سيما في ظل بدء استفاضة الأردن من بدائل طاقة أخرى باتت متوفرة.

وفيما قال خبراء إن الاتفاقية تمثل تطبيعا للعلاقات مع إسرائيل، قال آخرون إن الاتفاقية غير مجدية اقتصاديا وتشكل تحديا واستنزافا للشعب الأردني، فيما قال آخر إن نسبة الـ 40 % التي سيتم استيرادها من إسرائيل ستدخل كل بيت ومصنع في الأردن. وقال هؤلاء إنه يجب عدم غض الطرف عن الاستفادة التي سيحققها الطرف الآخر من عوائد بيع هذا الغاز للأردن.

ووقعت شركة الكهرباء الوطنية وشركة نوبل إنبرجي الأميركية الاثنين الماضي اتفاقية؛ تسري في العام 2019 لاستيراد 40 % من حاجة الشركة من الغاز الطبيعي المسال لتوليد الكهرباء من إسرائيل.

ونقلت وسائل أعلام عبرية عن المدير الإقليمي لشركة نوبل إنبرجي الأميركية، إسرائيل بيني زومر قوله، أمس إن اتفاق استيراد الغاز وقعته شركة الكهرباء الوطنية مع شركته الأميركية والتي تملك الجزء الأكبر من حقل لفيتان الإسرائيلي في البحر الأحمر. وأضاف: "أهم ما في الصفقة دورها المهم في تعزيز العلاقات مع الأردن والدول المجاورة".

الغد، عمان، 2016/9/29

٤٦. "العمل الإسلامي" يرفض اتفاقية الغاز

السبيل: أكد حزب جبهة العمل الإسلامي رفضه المطلق لاتفاقية شراء الغاز من الكيان الصهيوني، معتبراً أنها تمثل ارتهاً لمصدر الطاقة بيد هذا العدو الصهيوني ودعماً لمشروع الاحتلال، حيث طالب الحزب الحكومة بالعودة عن هذه الاتفاقية.

واستنكر الحزب في بيان صادر عنه اليوم ما وصفه بـ"إصرار الحكومة الأردنية غير المبرر على شراء الغاز من الكيان الصهيوني وهي تعلم أن هذه السلعة مسروقة ومنهوبة من سواحل فلسطين المغتصبة".

وعبر الحزب عن رفضه المطلق للاتفاقية الموقعة بين شركة الكهرباء الوطنية المملوكة للحكومة الأردنية والشركة الموردة للغاز من هذا الكيان مشيراً إلى أن الاتفاقية توقع خلافاً للمادة 117 من الدستور الأردني والتي تشترط أن تصدر جميع الاتفاقيات بموجب قوانين.

واعتبر الحزب أن الاتفاق يدعم اقتصاد الكيان الصهيوني بمبلغ عشرة مليارات دولار ولمدة خمسة عشر عاماً وبالتالي سيصب هذا المبلغ في دعم مشاريع هذا الكيان العدوانية العسكرية والاستيطانية "وسيحول إلى رصاصات موجهة إلى أهل فلسطين والأردن وإلى أبناء الأمة".

كما أكد أن الاتفاق يعني ارتهان مصدر الطاقة بيد الكيان الصهيوني مما يجعل السلع الاستراتيجية من كهرباء ومياه وصناعة وزراعة "تحت سيطرة هذا الكيان يتحكم بها حسب رغباته وسياساته". وأضاف "العمل الإسلامي": "إننا لا نجد أي مبرر لهذا التقارب مع هذا الكيان والذي لم تحظى به دول عربية شقيقة من تقارب في مجال مشاريع الطاقة والمطار وقناة البحرين والمدن الصناعية وغيرها".

السبيل، عمان، 2016/9/28

٤٧. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" قلقة على استقرار الأردن

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن التقييمات الإسرائيلية تذهب باتجاه أن الأردن يواجه في هذه المرحلة خطرا وجوديا، في ظل حالة التوتر الداخلي التي يعيشها، رغم السيطرة المركزية الكاملة للدولة، وقدرتها على إبعاد جماعة الإخوان المسلمين من الساحة، ونجاحها في إنجاز عملية انتخابية بطريقة تناسب دوائر صنع القرار في عمان. وأوضح البروفيسور آرايم هيريرا Ephraim Herrera أن الطريقة التي أجريت بها الانتخابات الأردنية أدت إلى عدم حصول الإخوان إلا على 16 مقعدا، مع العلم أنه في حال إفساح المجال للأردنيين بالطريقة الحرة المتاحة للجميع فإن النتائج سوف تكون مغايرة كليا.

وأشار الكاتب -وهو خبير إسرائيلي في شؤون الحركات الإسلامية- إلى أنه بجانب هذا التهديد الداخلي، فإن القراءة الإسرائيلية لتطورات الموقف داخل الأردن تشير إلى أنه يعيش خطرا خارجيا على الحدود مع سوريا، في ظل بقاء سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية أو مناصريه على عدد من النقاط الحدودية.

وأوضح أن إسرائيل ترى أن هناك تهديدات أخرى تترصص بالأردن، تتمثل في نحو مليون لاجئ سوري انضموا إلى سكان المملكة الذين يبلغ تعدادهم ثمانية ملايين، وهؤلاء اللاجئون لا يحصلون على تراخيص عمل، والمساعدات التي أعلنت عنها الدول الغربية تصلهم بمعدلات منخفضة. كل ذلك يجعل اللاجئين السوريين قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة في وجه الدولة الأردنية، لأن تنظيم الدولة يركز جهوده في اختيار مقاتليه الانتحاريين من أوساط اللاجئين، متوقعا أن يشهد الأردن في الفترة القريبة القادمة عمليات تخريبية، عاصر بعضها في مراحل سابقة.

وختم بقوله إن الأخطر من ذلك هو الخطر الديموغرافي الذي يواجهه الأردن، لأن أغلب سكانه من أصول فلسطينية، ولذلك فإن إسرائيل معنية ببقاء الأردن بزعامة الملك عبد الله، ومعنية أكثر بإبعاد الإسلاميين عن حدودها الشرقية مع الأردن، وسوف تساعد الملك الأردني بكل طريقة ممكنة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/28

٤٨. مخيم عين الحلوة: استسلام مطلوب للجيش اللبناني

صيда: استحوذ تسليم هشام شهاب خضر قدور الذي ينتمي إلى تنظيم سلفي متشدد، نفسه إلى مخابرات الجيش اللبناني على أحد مداخل عين الحلوة، أمس، على اهتمام سياسي وأمني. وكان قدور في الماضي ينتمي إلى "فتح الإسلام" ثم تعددت ولاءاته ومبايعاته لاحقا ما بين تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة"، وهو من منطقة عكار ولجأ إلى مخيم عين الحلوة وأقام في "مخيم الطوارئ"، إثر معارك الجيش في طرابلس ونهر البارد. والده هو شهاب قدور (ابو هريره) الذي كان أحد مساعدي أمير "فتح الإسلام" شاعر العبسي وقتل في منطقة الشمال، وخاله السلفي المتشدد هيثم الشعبي.

السفير، بيروت، 2016/9/29

٤٩. ضاحي خلفان يعاتب العرب: "22 دولة ومستكثرين على إسرائيل دولة واحدة؟"

لندن: دافع الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، عن إسرائيل واليهود في سلسلة تغريدات، مؤكدا أنهم يستحقون أن تكون لديهم دولة، وطالب بمنحهم دولة يعيشون فيها باعتبارهم دولة "مسكينة"، على حد قوله. ووجه للعرب انتقادات، لرفضهم بقاء دولة الاحتلال على أرض فلسطين، وقال إن العرب يملكون 22 دولة، فلماذا لا يعطون إسرائيل دولة؟ وقال خلفان: "آخر مجرمي إسرائيل نتتياهو بزواله يأتي إلى سدة الحكم في إسرائيل عقلاء بني إسرائيل... ويحدث السلام العالمي". وأضاف: "كان للرسول جار يهودي... وكان يعامله معاملة إنسانية رفيعة... فأشهر اليهودي إسلامه... دعونا ندفع بالتي هي أحسن، أنا بصراحة لما أشوف مسلم يسب يهودي ازعل". وأشار بقوله: "اليهود مساكين يا جماعة ما تريدون لهم دولة! ترى هم من الوطن العربي مش من أمريكا ولا اليابان أو روسيا... عاشوا في الأرض العربية أجدادهم، خليك يا عرب واقعيين عندكم 22 ما أدري 23 دولة عربية وشايفينها 1 دولة كثير على اليهود... أما أنتم شياطين". وقال: "أنا رأيي أن محمود عباس والشعب الفلسطيني يكونون جزءا لا يتجزأ من إسرائيل العربية، يا جماعة اليهود مبدعين وأذكاء وعقول مخططة ومفكرة ويستحقون أن تكون لهم دولة بيننا بحكم أنهم

عيال معنا منذ الأزل، وأنتم في قرارة أنفسكم كلكم تعرفون أن اليهود من أيام أبو الأنبياء إبراهيم وهم في الأرض العربية... تتكرونها ليش؟".

وتابع: "ما زاد من حدود عن قرار 48 يعتبر جزءا للعرب محتل... وليس لنا كل فلسطين لنا ما أقر في 48، واللي بيرميهم في البحر واللي يسميهم قطعان واللي ينفي أن لهم حق واللي يهددهم بزوالهم... الخ".

واستطرد خلفان "الطامة الكبرى أن اليهود يعلمون الطالب في المدرسة بأن العربي عدوه ونحن نعلم الطالب بأن اليهودي عدوه رغم أننا على أرض واحدة وهذا خطأ مشترك".

وقال: "رفض اليهود لحل الدولتين يخدم العرب واليهود، أتمنى أن حل الدولتين يفشل لأن حل الدولة المشتركة عربيا ويهوديا يعتبر الحل المثالي للقضية الفلسطينية، سيكون حتما رئيس الدولة الإسرائيلية فلسطيني"، حسب تعبيره. وأضاف: "اندماج العرب واليهود في دولة بفلسطين حل رائع صدقوني".

وتساءل "من هو إسرائيل الذي تسمى به الدولة إنه نبي من أنبياء الله، خذوا سيناريو الحل الذي أطرحه أيها الفلسطينيون وثقوا أنني لكم من الناصحين"، واختتم تغريداته بقوله: "مع الأسف حوارنا مع اليهود حوار غير منطقي".

القدس العربي، لندن، 2016/9/29

٥٠. السفينة "زيتونة" تواصل الإبحار إلى غزة بالرغم من تقلبات البحر

أكدت اللجنة الدولية لكسر حصار غزة يوم الأربعاء أن سفينة "زيتونة" التي تحمل ناشطات ما زالت تبحر باتجاه القطاع رغم ظروف الطقس التي واجهتها الليلة الماضية.

وقالت اللجنة إنها تتواصل باستمرار مع قائدة السفينة التي أكدت بدورها أن معنويات المشاركات عالية.

وقالت مراسلة الجزيرة المرافقة السفينة مينا حربلو إن المشاركات أبدین سعادتهن بالرحلة من أجل تقديم شيء لنساء غزة ولو رمزيا.

وأشارت إلى أن بعض الناشطات أُصبن بدوار البحر، لكنهن أبدین إصرارا على المواصلة رغم تقلبات البحر.

وقالت إحدى الناشطات إن ما يتعرضن له في البحر لا يمثل شيئا إذا قورن بما تتعرض له النساء في غزة تحت الحصار الإسرائيلي.

وكانت السفينة وصلت قبل أيام جزيرة صقلية الإيطالية، وهي المحطة الأخيرة قبل التوجه نحو غزة، وأبحرت أمس الثلاثاء من ميناء ميسينا وعلى متنها 11 ناشطة دولية.

وتقول المتضامات إن رحلتهم محاولة رمزية لكسر حصار خانق يزيد من معاناة سكان القطاع، ولا سيما المرأة. ومن المتوقع أن تستغرق الرحلة بين ثمانية وعشرة أيام حتى تصل غزة. يشار إلى أن هذه الرحلة التي تستهدف كسر الحصار المفروض على غزة منذ عشر سنوات، تنطلق تحت راية التحالف الدولي لأسطول "الحرية 4".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/28

٥١. أوباما وهولاند: بيريز "كان أشد المدافعين عن السلام"

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلن عدد من زعماء دول العالم، وفي مقدمتهم نائب الرئيس الأميركي جون بايدن، مشاركتهم في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، يوم غد الجمعة، الذي مات فجر أمس، عن عمر ناهز 93 عاما، وأمضاه كله حتى يومه الأخير في حراك سياسي، تخلله أبرز المناصب الإسرائيلية، من رئيس دولة ورئيس وزراء ووزير حرب، وغيرها.

وكما ذكر، فقد أعلن عدد من زعماء العالم مشاركتهم في جنازة بيريز التي ستجري قبل ظهر يوم غد الجمعة في مدينة القدس المحتلة منذ العام 1948، ومن أبرزهم الرئيس الأميركي باراك أوباما، والرئيس الأسبق بيل كلينتون، وزوجته المرشحة حاليا للرئاسة هيلاري، وقادة دول فرنسا وألمانيا ودول أوروبية عديدة، إلى جانب قادة دول أفريقية وآسيوية.

وقال الرئيس الأميركي أوباما في بيانه، "هناك عدد قليل من الأشخاص الذين نتقاسم معهم هذا العالم ويغيرون مجرى تاريخ البشرية، وصديقي شمعون بيريز كان أحد هؤلاء الأشخاص". وتابع، "ربما لأنه رأى إسرائيل وهي تتجاوز صعوبات هائلة، لم يتخل شمعون يوما عن إمكانية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين وجيران إسرائيل حتى بعد الليلة المأساوية التي رحل فيها يتسحاق رابين في تل أبيب".

وقالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل إن بيريز "وضع الحجر الأساس لمستقبل مشترك قائم على السلام بين إسرائيل وجيرانها، وبقي وفيًا لهذا الهدف حتى النهاية". وادعى الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند أن بيريز كان "أشد المدافعين عن السلام، وكان صديق وفي لفرنسا"، ووصفه بأنه "كان إسرائيل في نظر العالم". وادعى بيل كلينتون، أن بيريز كان "عبقريا وقلبه كبير ومدافع شرس عن السلام والمصالحة لمستقبل يصنع فيه كل أبناء إبراهيم غدا أفضل". وادعى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن بيريز كان يعمل "بلا كلل في السعي إلى السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

ونشر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بياناً قال فيه، إنه "كانت لي الفرصة، أن أتحاد مع هذا الشخص الساحر من حين إلى آخر، وفي كل مرة أعجبت بشجاعته، وبمحبته للوطن ولحلمه بعيد المدى".

الغد، عمان، 2016/9/29

٥٢. مجلس الشيوخ يرفض «فيتو» أوباما... والبيت الأبيض "محرج"

واشنطن - جويس كرم: رفض مجلس الشيوخ الأمريكي تحذيرات البيت الأبيض وسوق المال الأمريكية ووزارة الدفاع، وكسر «فيتو» الرئيس باراك أوباما، عندما صادق بغالبية من الحزبين أمس على مشروع قرار عائلات ضحايا 11 أيلول (سبتمبر) 2001، الذي ينزع الحصانة السيادية عن أي دولة أجنبية ويسمح بمقاضاة السعودية في المحاكم الأمريكية.

وبعد خمسة أيام من فيتو أوباما الذي كان أبطل القانون الرقم 2040، أعاد مجلس الشيوخ التصويت عليه أمس، ووافق بغالبية كبيرة (97 من أصل 100 صوت) على تمريره. وكان المجلس بحاجة إلى 67 صوتاً لكسر الفيتو الرئاسي الرقم 12، وصوت زعيم الأقلية الديمقراطية السناتور هاري ريد وحيداً ضد المشروع، فيما أيدت أسماء مخضمة بينها السناتور جون ماكين وبوب كوركر ولينديسي غراهام المشروع إلى جانب السناتور عن نيويورك تشاك شومر الذي أشرف على صوغه. وأعلن البيت الأبيض «أن رفض الفيتو هو الأكثر إجرأاً للولايات المتحدة».

وساد مناخ عاطفي يدعو إلى التضامن مع عائلات الضحايا وإعطائهم فرصة أمام القضاء الأمريكي، جلسة كسر أول فيتو رئاسي لأوباما منذ تسلمه المنصب العام 2009. كما من المتوقع أن يصوت مجلس النواب فب وقت لاحق على النص، حيث سيحتاج إلى 290 صوتاً لإعادة تمرير المشروع. وفي حال تم ذلك، يتحول النص قانوناً.

إلا أن مصادر موثوق فيها تحدثت إلى «الحياة» عن إمكان إعادة تعديل المشروع بعد الانتخابات الرئاسية في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) وإعادة التصويت على نص أخف ضرراً على العلاقة السعودية - الأمريكية وتمريره قبل خروج أوباما من البيت الأبيض في 21 كانون الثاني (يناير) المقبل. وكان السناتور غراهام اقترح بعض تعديلات على المشروع وسط تحذيرات من تداعيات النص الحالي على الأمن القومي والاقتصاد الأمريكي.

وقال الخبير في معهد دول الخليج العربية في واشنطن ستيفن ساش لـ«الحياة» أن «هناك تداعيات استراتيجية كبيرة» على الولايات المتحدة في حال نزع الحصانة السيادية ورفع دعاوى ضد دول أجنبية. وحذر من أن تحويل المشروع قانوناً وإبطال فيتو أوباما، سيعني إفساح المجال أمام وابل من

المعارك القانونية ضد الولايات المتحدة، على خلفية غارات أميركية من دون طيار في اليمن وباكستان والعراق وغيره.

وساعد مشروع القانون الحالي والموجود في الكونغرس منذ العام 2009 مناقشته في سنة انتخابية، وحيث يخشى الكثير من النواب خسارتهم في حال صوتوا ضد عائلات ضحايا 11 أيلول. وكانت هناك محاولات لتأجيل التصويت على المشروع إلى ما بعد عطلة الكونغرس في الخامس من الشهر المقبل، إنما عرقلت ذلك القيادة الجمهورية في مجلسي الشيوخ والنواب. وكان المرشحان الرئاسيان دونالد ترامب وهيلاري كلينتون أكدا تأييدهما للقانون، ورفضهما لفيتو أوباما.

وفي وقت سابق حذر وزير الدفاع آشتون كارتر من أن نقض القانون سيكون مضرًا للقوات الأميركية، وسيُفسح المجال لدول أخرى لمقاضاة أميركيين، بسبب أعمال خارجية تلقت الدعم من واشنطن.

وكان أوباما استخدم في وقت متأخر الجمعة الماضية حق النقض ضد مشروع قانون «العدالة ضد رعاية الإرهاب»، المعروف اختصاراً بـ «جاستا»، معطلاً بذلك إقرار القانون بسلسلة إلا إذا جمع الكونغرس ثلثي الأصوات. وقال بعده إن القانون يضر بالمصالح الأميركية ويقوض مبدأ الحصانة السيادية. وأضاف في رسالة وجهها إلى مجلس الشيوخ «أتفهم رغبة عائلات الضحايا في تحقيق العدالة، وأنا عازم على مساعدتهم في هذا الجهد». لكنه أوضح أن توقيع القانون «سيكون له تأثير ضار على الأمن القومي للولايات المتحدة».

يذكر أن أوباما استخدم الفيتو الرئاسي 11 مرة حتى الآن، من دون أن يتم جمع الأصوات المطلوبة لتجاوزها، وهي ثلثا أعضاء الكونغرس.

الحياة، لندن، 2016/9/29

٥٣. نعم القائد أنت يا خالد مشعل

د. فايز أبو شمالة

اتصل بي مساءً الأخ خالد مشعل، أبو الوليد، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقال لي: إنه يتابع ما أكتب، ويثمن مقالي الأخير الذي نشرته تحت عنوان: "اعتراف مشعل بالخطأ خطوة تنتظر المقابل".

وأكد أبو الوليد أن مقالي قد جاء مفسراً لما كان يرمي إليه من نقد للذات، وأن اعترافه بالخطأ لا يقلل من شأن الإنجازات التي حققتها حركة حماس، وإنما الاعتراف يهدف إلي: أولاً: تحفيز الآخرين على الاعتراف بأخطائهم، فمن الشجاعة أن نعترف بأخطائنا.

ثانياً: دعوة جميع الفلسطينيين إلى التفكير بعقل وطني موحد، والعمل بشراكة وطنية بعيداً عن الحزبية.

بدوري شكرت الأخ أبو الوليد على اتصاله، واهتمامه، وقلت له: إنني أعبر عن قناعاتي الشخصية، وأنت تعرف يا أبا الوليد، أنني لست واحداً منكم يا رجال حركة حماس.

قال الأخ خالد مشعل: بل أنت واحد منا في إطار الوطن فلسطين، الذي نحن جزء منه، ففلسطين أكبر من حركة حماس، وأكبر من كل التنظيمات.

قلت للأخ خالد مشعل، أنا رجل لا أكتف سرراً، سأنشر ما دار بيننا من حديث.

قال: انشر كما تشاء،

احترامي وتقديري لشخصك وجهدك يا أبا الوليد، ونعم القائد أنت يا رجل.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/28

٥٤. هبة النفق .. خيار فلسطيني لحماية الأقصى

محمود أبو عطا

هبة النفق نعني بها الأحداث التي وقعت بتاريخ 25 سبتمبر/أيلول 1996 واستمرت ثلاثة أيام في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومن ضمنها القدس، وكذلك في الداخل الفلسطيني (داخل الخط الأخضر) على إثر قيام الاحتلال الإسرائيلي بفتح باب مخرج رئيسي عبر حفر مسرب/نفق في قلب الصخر الطبيعي لنفق الجدار الغربي للمسجد الأقصى الذي يمتد على طول 488 متراً، الأمر اعتبره الفلسطينيون خرقاً واضحاً لما اصطلح على تسميته الوضع القائم في المسجد الأقصى، ولما اعتقدوه من مخاطر جسيمة قد تقع على المسجد الأقصى بسبب افتتاح هذا الباب تحت جدار المسجد الأقصى الشمالي عند المدرسة العمرية.

الأحداث خلفت 67 شهيداً ونحو 1600 جريح من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، من ضمنها وقوع مجزرة في المسجد الأقصى بتاريخ 27 سبتمبر/أيلول 1996 راح ضحيتها أربعة شهداء من القدس المحتلة.

ونطلق هنا تسمية النفق الغربي أو نفق الجدار الغربي أسفل ومحاذة أسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى اصطلاحاً وبتسمية تقريبية تعريفية لواقع عمليات حفریات الاحتلال الإسرائيلي التي حفرها أسفل طول السور الغربي للمسجد الأقصى الغربي.

يهودية منذ البداية

في عام 1970 أطلقت وزارة الأديان الإسرائيلية الحفريات أسفل المسجد الأقصى أو بمحاذاة أسفله بإشراف مباشر من شخصية دينية يهودية رسمية يطلق عليها اسم "حاخام الجدار الغربي"، وكان آنذاك هو "الراب مائير يهودا جاتس"، وهو ما يعطي دلالات دينية يهودية بحتة لهذه الحفريات، وهذا ما صرحت به وزارة الأديان الإسرائيلية نفسها آنذاك، وعلى مدار سنوات طويلة إلى أن دخل على الخط ما تسمى سلطة الآثار الإسرائيلية لإضفاء بعد إضافي لهذه الحفريات أو إيجاد غطاء علمي لها، ثم أخذت بعدا سياسيا إضافيا آخر عندما تحولت المسؤولية لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية من خلال تشكيل شركة حكومية خاصة تهتم بمنطقة البراق والجدار الغربي باسم "صندوق إرث المبكى" عام 1988، يقف على رأسه حاخام الجدار الغربي والأماكن المقدسة بسحب التسمية الإسرائيلية.

إذن فالحفريات في مراحلها الأساسية استمرت نحو 18 سنة تحت إمرة وزارة الأديان الإسرائيلية، وفي عام 1988 كثف "صندوق إرث المبكى" من الحفريات والتهيئات والتوسعات التي هدفت إلى تكثيف وزيادة عدد الزوار بشكل ملحوظ، واستثمر "صندوق إرث المبكى" جهودا كبيرة من أجل تهيئة وتجهيز النفق الغربي لزيارة الجمهور العام وتوفير حركة آمنة وممتعة للزوار وترميم القناطر القديمة وتعميد الحجارة وتصليحها وتصليح أضرار المياه.

كل هذا تطلب حلولاً هندسية وتأمينية للسلامة الشخصية فتم تركيب شبكة تبريد وإضاءة خاصة، ونصب لافتات إرشاد، وبنيت مسارات مشي مناسبة لذوي الحاجات الخاصة، وأقيم طاقم إرشاد وشرح مهني على مستوى عال يرافق الزوار ويقدم شروحات عن الجدار الغربي والمعبد والحياة في القدس قديما، تقدم الشروحات بلغات عدة لجماهير متنوعة: مصلون، طلاب مدارس، جنود الجيش، مجموعات منظمة، عائلات، سياح من البلاد ومن كل أنحاء العالم يستمعون إلى الرواية اليهودية التلمودية عن النفق والآثار التاريخية فيه، إذ إنهم يعتبرون هذه الأنفاق عبارة عن شريط زمني لتاريخ القدس القديمة، والزائر هناك يبلغ في باطن الأرض إلى أيام ازدهار القدس في السنة الميلادية الأولى وما قبلها وبعدها بقليل، ولكن الزيارة أيضا تعتبر درسا متميزا عن التاريخ اليهودي في الآثار وعلم طبقات الأرض، حسب ما يقولون.

النفق الغربي في حقيقته عبارة عن مجموع من الفراغات والأنفاق والقناطر والأبنية تحت الأرض، والآبار والقنوات المائية، تقع أسفل وبمحاذاة الجدار الغربي للمسجد الأقصى، أغلبها أبنية من الفترة المملوكية أو الأيوبية والعثمانية، قام الاحتلال بتفريغ الأتربة والطمر والحجارة التي ملأت هذه الفراغات والأنفاق بسبب تهدم الأبنية القديمة، وأحيانا حفرت أنفاق أخرى جديدة فيما بين هذه الأبنية لإيصال أجزائها وأطرافها ببعضها البعض، ليكون مع ذلك مسار مشي على طول نحو 488 مترا.

فتح باب المخرج

قبل فتح النفق الغربي عام 1996 كانت هناك محاولتان شبيهتان في عامي 1986 و 1994 لكنهما فشلتا، ومساء الـ23 من سبتمبر/أيلول ومع خروج مساء عيد الغفران اليهودي "الكيبور" اتخذ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قرارا بافتتاح باب مخرج لنفق الجدار الغربي يصل مباشرة ويقع في طريق المجاهدين أسفل المدرسة العمرية أسفل شمال المسجد الأقصى، واتخذ القرار بمشاوره رئيس الشاباك عامي أيلون، ورئيس البلدية حينذاك إيهود أولمرت.

صبيحة اليوم التالي أعلن نتنياهو عن قراره، ومباشرة سافر إلى خارج البلاد، وفي ساعات المساء وبحماية قوات الاحتلال تم فتح الباب وتركيب باب حديدي في الموقع بعد منع الجماهير المقدسية من الوصول إلى الموقع، وحصلت بعض المواجهات المحدودة بين قوات الاحتلال والمقدسيين.

تصاعدت المواجهات في اليوم التالي واتسعت رقعتها بالتزامن مع إعلان إضراب عام وشامل في أنحاء الضفة الغربية وغزة وإضراب تجاري في القدس، وبدأت مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، وهذا اليوم يعد أول يوم من أيام هبة النفق، وتواصلت المواجهات لثلاثة أيام دارت خلالها مواجهات شرسة استخدم فيها الاحتلال الإسرائيلي الرشاشات الكبيرة والرصاص الحي، وأدخلت الدبابات إلى بعض المدن في الضفة الغربية، وكان حصيلة الأيام الثلاثة وقوع 67 شهيدا (31 شهيدا في قطاع غزة، 32 شهيدا في محافظات الضفة الغربية، أربعة شهداء في القدس في مجزرة يوم الجمعة في المسجد الأقصى و 1600 جريح فلسطيني، ومقتل 17 جنديا إسرائيليا).

في يوم الجمعة أي مساء عيد العرش العبري -وفق مصادر صحفية- تمت مكاملة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أوقفت على إثرها المواجهات، وتم التوصل إلى تفاهات بين الطرفين كان من نتائجها توقيع اتفاق الخليل.

نتائج الهبة

شكلت هبة النفق مفاجأة كبيرة للاحتلال الإسرائيلي وحكومة نتنياهو وأذرع اتخاذ القرار، ولم يتوقعوا ردة الفعل القوية من قبل الفلسطينيين، ولا يعود هذا فقط لأن رئيس الحكومة الجديد العهد والصغير السن نسبيا وقلة خبرته الخبرة، وكذلك رئيس البلدية العبرية الجديد أيضا، بل لأنه على ما يبدو فإن كثيرا من أذرع اتخاذ القرار الإسرائيلي كانت مطمئنة إلى الوضع الفلسطيني، وصعوبة حدوث هبة أو انتفاضة جديدة بهذا الحجم والقوة، وإلا كيف نفسر خروج نتنياهو وبعض قيادات الشاباك إلى خارج البلاد بعد صدور قرار دراماتيكي وثقيل من هذا النوع، وقد أديرت العمليات بعدها بغياب نتنياهو.

إن هبة النفق بما حصل من مواجهات قوية واشتراك كل الطيف الفلسطيني فيها شكلا حلقة جديدة في سلسلة النضال الفلسطيني الذي أثبت فيها الشعب الفلسطيني تمسكه بأرضه ومقدساته، وعلى رأسها المسجد الأقصى وأنه خط أحمر تهون لأجله التضحيات، وأثبتت هبة النفق أن لدى الشعب الفلسطيني خيارات أخرى غير خيار التفاوض ومسار التسوية، وعاد المسجد الأقصى في هذه الهبة لمواجهة مرة أخرى، وانحاز الفلسطينيون إلى القبلة الأولى ليذكروا الاحتلال أنه خط أحمر، هكذا كان وهكذا سيظل.

لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمنا غاليا في هبة النفق، لكن -ولأسف الشديد- فإن هذا الثمن لم يستثمر فلسطينيا بالشكل الصحيح والمناسب من أجل قضية القدس والأقصى، وإن عد إبرام اتفاق الخليل إنجازا سياسيا فلسطينيا آنذاك فإني أزعم غير ذلك، فقوافل الشهداء والجرحى والمعتقلين الذين سقطوا خلال هبة النفق كان يجب أن تجبر الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق باب مخرج النفق إطلاقا، ثم إن فتح النفق ونتائجه كان إحدى تبعات ونتائج اتفاق أوسلو الكارثية التي نصت على تأخير وتأجيل وترحيل المفاوضات على قضية القدس عامة.

وإن لم يتوقع نتياهو ردة الفعل على فتح باب النفق الغربي فإني أعتقد أن قراره كان قرارا يتناسب مع أيديولوجيته وفكره السياسي الاستيطاني ونظرته إلى القضية الفلسطينية، وبالتالي فإنه اعتبر في خضم دفاعه عن قراره بفتح النفق أنه جزء من الدفاع عن قدس الأقداس وعن صخرة الوجود اليهودي.

سعى نتياهو من خلال قرار فتح باب النفق إلى فرض وقائع جديدة على الأرض، وهي السياسية التي انتهجها بعد ذلك على مر السنين القادمة، والتي جاءت تباعا في سنوات حكمه وحكومته المتعقبة منذ عام 2009 حتى الآن عبر مشاريع التهويد والاستيطان الواسع، وتصعيد الاقتحامات للمسجد الأقصى وطرح مشاريع التقسيم الزمني للمسجد الأقصى بين المسلمين واليهود.

تبعات كارثية

لقد نجح الاحتلال الإسرائيلي في احتواء وتطوير رد الفعل الفلسطيني سريعا، وأصر وواصل فتح باب النفق الغربي، وإن توقف يومها لأيام فقط، الأمر الذي كانت له نتائج وتبعات كارثية على المسجد الأقصى ما زال صداها يتردد إلى اليوم، بل يقوى يوما بعد يوم، نذكر منها:
- إن فتح النفق حوله إلى أكبر موقع زيارات لنقل الرواية التوراتية الإسرائيلية، وزاد عدد الزوار إلى أكثر من مليوني زائر سنويا.

- كرس فتح النفق أكبر عملية تزوير للتاريخ والحضارة والآثار، فالحفريات المتواصلة في شبكة أنفاق الجدار الغربي تعتبر أكبر وأوسع عملية تزييف للآثار والتاريخ، فالاحتلال الإسرائيلي يعتبر هذه الآثار آثارا عبرية من آثار وتاريخ ومخلفات الهيكل الثاني تم ترميمها أو اكتشافها من جديد وإن كان لا ينكر أحيانا أصول هذه بعض هذه الآثار الإسلامية.

- فتح النفق وسع وفتح باب الحفريات في مسار النفق الغربي على نطاق واسع، إذ اتسعت رقعة الحفريات وازدادت مواقعها وأعدادها بشكل كبير، بل كبير جدا، بل تفرعت الحفريات بجانب مسار النفق الغربي، وأضيفت إلى مواقع مسار النفق الغربي أو أحد تفرعاته بشكل غير مسبوق، مثل موقع "سلسلة الأجيال" أو موقع "خلف جدارنا" -حفريات وقف حمام العين- وتحول مسار النفق الغربي إلى متحف ومعرض كبير، بل تحول إلى موقع لوجود عدد من الكنس اليهودية الدينية.

- تحول النفق الغربي إلى جزء أساس من مدينة يهودية تقام تحت الأرض ستشكل بحسب تخطيط الاحتلال الإسرائيلي مدينة يهودية تاريخية تحت الأرض تعوض الاحتلال الإسرائيلي عن مثلها فوق الأرض، لأن المعالم الإسلامية والعربية العريقة هيمنت على المشهد العام في القدس، وعلى رأس هذه المعالم المسجد الأقصى وكنيسة القيامة في قلب القدس القديمة.

لا شك في أن هبة النفق الغربي ألفت بظلالها على سلوك ننتياهو السياسي وجعلته لربما أكثر حذرا، لكن التاريخ يشير إلى أنه في كل سنة أو سنتين يكرر أخطائه فيما يخص القدس والأقصى، وبالتالي فإننا أمام موجات من الهبات القصيرة أو الطويلة أو الانتفاضات المتكررة إحقاقا للحق الفلسطيني بأرضه ووطنه ومقدساته، وسيظل المسجد الأقصى خصوصا والقدس عموما بوصلة الشعب الفلسطيني ومفجري غضبه وانتفاضاته إلى أن يحسم الصراع بزوال الاحتلال الإسرائيلي عن القدس والأقصى وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/26

٥٥. في غرف صفقة "الغاز"

د. أحمد جميل عزم

هل كان هناك مسؤولون في شركة الكهرباء الوطنية الأردنية، يجلسون قبل أسبوعين، ويتناقشون، على خلفية الأخبار، أن الفلسطينيين وقّعوا اتفاقية مع الإسرائيليين، ستقوم سلطة الطاقة الفلسطينية بموجبها "بتوزيع الكهرباء على الشركات بعد شرائها من إسرائيل"؛ وقالوا إن الأمور تجري غرب النهر "على ما يرام" فلماذا التأخر في صفقتنا للغاز؟ ولماذا يحتج الناس هنا؟ وربما رد رافض للصفقة: "هناك هم مضطرون". ويأتي الرد المضاد: "ونحن كذلك". وأضاف آخر: "الأمر ليس سياسيا"،

وتذكر ما قاله سمير حليلة، رجل الأعمال الفلسطيني، العام 2014، عندما وُقعت اتفاقية غاز تفوق قيمتها مليار دولار، هذا الشهر، بين شركة فلسطينية للكهرباء وشركة طاقة إسرائيلية؛ إذ أشار حينها حليلة، بصفته الرئيس التنفيذي لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو)، إلى أن "هناك نوعاً من الضمان من المستويات العليا في إسرائيل باستمرار تدفق الغاز بغض النظر عما يحدث على الصعيد السياسي".

في غرفة أخرى يوم الثلاثاء الماضي، كان وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي، الليكودي، يوفال شتاينيتز، يعلق على الصفقة مع الأردن لتوريد الغاز، بقيمة عشرة مليارات دولار، بقوله: "هذه صفقة ضخمة". وقال: خلال ثلاث سنوات، نكون قد ارتبطنا مع الأردن بالتزام طويل. وكان ينظر للخريطة التي وضع عليها أنبوب الغاز من البحر غرباً، متجهاً شرقاً، باللون الأحمر، وهو قائم فعلاً، حتى يصل قرب الحدود الأردنية، فيصير اللون أسود، ليرمز للخط الذي سيقومه الإسرائيليون الآن، ليصير اللون على الخريطة، داخل الأردن بالأخضر، إشارة للأنبوب الذي سيقام ويمر في شمال الأردن. قال، وهو يفكر أنّ حماية هذا الأنبوب من أي اعتداء أمر مهم: إنّ الوقت نضج للنظر في خرائط امتداد الأنبوب غرباً. وقال: لقد حققت إنجازاً تاريخياً، "الآن أنا من نقل إسرائيل لتكون مصدراً للطاقة لا مستورداً". وتحدث مع مساعديه عن اللقاء الذي تقرر مع وزير الطاقة في قبرص، في اليوم التالي، لمناقشة مد أنبوب إلى هناك، ومنه إلى اليونان، ثم لاحقاً، لأجزاء في أوروبا.

في رام الله، "ربما"، كان مكتب الرئيس الفلسطيني يتعامل مع الأخبار. وأولها، تسريبات المكالمات المزعومة بين محمد دحلان وضابط رفيع في المخابرات المصرية، فيها الكثير من "الحديث" و"الاستغابة" للرئيس الفلسطيني، وقياديين آخرين، وأبناء المؤتمر الذي يستعد دحلان لعقده في القاهرة، ويحاول دعوة أكبر قدر من الفلسطينيين إليه، ونجاح الجهد المضاد في تأجيله على الأقل. ثم خبر دعوة افتتاحية الصحيفة السعودية الناطقة بالإنجليزية "Saudi Gazette"، بعنوان "دعوة نتتياهو"، وتدعو الفلسطينيين لعدم الاستعجال في رفض دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، للرئيس الفلسطيني، في خطابه أمام المتحدة، للقدوم والحديث أمام الكنيسة الإسرائيلية في القدس، وقبول عرض نتتياهو للقدوم والحديث في رام الله في برلمان الفلسطينيين (بغض النظر عن أن نتتياهو يعتقل عدداً كبيراً من أعضائه). والخبر الثالث، هو اتفاقية الغاز الأردنية-الإسرائيلية. "ربما" فُكر أو قال أحد الحاضرين: في الواقع أنّ موضوع عرض نتتياهو، لو جاء في غير هذه الظروف، وبعيداً عن ألعيب نتتياهو، لكانت فرصة جيدة، فأعضاء الكنيسة جاؤوا للمقاطعة في رام الله، ونحن نريد الحديث للإسرائيليين مباشرة، لتبديد كل الدعاوى بشأن نوايانا. وفي الغاز، كان هناك من يفكر، بصمت ربما، نحن لم نوصل رسالة جيدة، ربما نحن قلنا، في جنوب إفريقيا، العام

2013، إنّ المقاطعة للمستوطنات، وإن الرئيس، قال أثناء الرحلة للعزاء بوفاة نيلسون مانديلا: "تطلب من الجميع مقاطعة بضائع المستوطنات لأن المستوطنات تقع في أراضينا وهي غير قانونية، ولكننا لا نطلب من أحد مقاطعة إسرائيل نفسها، فنحن لدينا علاقات معها ولدينا اعتراف متبادل". بعيداً عن هذه المشاهد المتخيلة، ولكن المشتقة من التقارير الصحفية، "ريما" قرأ شاب هذه الأخبار في صحيفة، وسار يفكر في أنه إذن سلاح المقاطعة الذي كنا نظن أنّه الوحيد الذي يحقق مكاسب الآن في العالم، يتهاوى، بدءاً من الغاز حتى الاحتفال بالإسرائيليين في الأولمبياد، وإظهارنا كإرهابيين. وإذن، التعويل على تدويل الصراع، والضغط الدولي على الإسرائيليين، لا يسير جيداً، فالدول العربية مهتمة بالخلافات الداخلية الفلسطينية، أو بعضها تحديداً، ويدعون الفلسطينيين للعب وفق الدعوات والاقتراحات الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2016/9/29

٥٦. لو كان نتياهو يريد السلام حقاً لامتشق المبادرة العربية

تسفي برئيل

«أؤمن أن الشراكة مع الدول العربية يمكنها تحقيق السلام مع الفلسطينيين. توقع الكثيرون أن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيساعد على إنهاء الصراع بين إسرائيل والدول العربية. والآن يمكن فعل العكس. لذلك لا يجب البحث عن الحل في القدس ورام الله، بل في القاهرة وعمان والرياض». يا لهذا الهدف، يا لخطة العمل هذه، الفك ينزل وينقطع النفس. هذه بالضبط وصفة نتياهو، مثلما بشر بذلك من فوق منصة الأمم المتحدة - ليس في المرة الأخيرة، بل قبل سنتين. ألا تذكرون؟ لا بأس، هذا الاستعراض سيُعرض من جديد في الاجتماع القادم للجمعية العمومية للأمم المتحدة (أو في المرة التي تليها). غلاف ورق السلوفان الفارغ الذي له فعل التنويم المغناطيسي حتى على خصومه السياسيين، لا يذهب إلى أي مكان.

إن الانفعال الذي يسيطر على «الشعب» في كل مرة يلتقي فيها مسؤول إسرائيلي مع مسؤول عربي «من دولة ليس لها علاقات مع إسرائيل» غير مفهوم. هناك الكثير من العرب الذين يمكن الالتقاء معهم، في إسرائيل وفلسطين، في مصر والأردن، عرب مستعدون للحديث عن السلام وعن إدارة المفاوضات والوساطة واقتراح الحلول. ولكن مثل الجبن المستورد، يثير العرب «من خارج البلاد» المشاعر أكثر. فلديهم حس آخر - لافت و«معتدل». ماذا كنا سنفعل لو كان الملك السعودي هو المستعد لزيارة «يد واسم»، أو على الأقل مصنع لرشاشات الري؟ على الفور كان سيُصنع السلام،

وكان نتيا هو سيقوم بإرسال الجرافات إلى عمونة ويقوم بتقسيم القدس ويرفع الحصار عن غزة. يجب علينا الإيمان فقط، وكل شيء سيحدث.

نتيا هو محق. فقد تغير شيء ما في الشرق الأوسط، وهذه المرة لم يكن هو أول من عرف ذلك. ولكن كأنه للإغضاب، يصمم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عبد الله ملك الأردن، وسلمان ملك السعودية، على القول إن الطريق إلى السلام تمر في المسار الملغوم بين القدس ورام الله. التعاون العسكري بين إسرائيل والأردن ومصر لا يعبر عن استعداد هاتين الدولتين للتنازل عن حل المشكلة الفلسطينية. والسبب ما فان الأصوات التي تسمع من السعودية أو الإمارات لا تشجع إسرائيل على الاستمرار في البناء في المستوطنات وإطلاق النار على الفلسطينيين أو هدم المنازل والقرى. ولم يتم تعبيد أي طريق التفافي بين القدس والرياض أو عمان لتجاوز السلطة الفلسطينية.

لقد مرت سنتان على الخطاب الفارغ في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ولم يُبد أي واحد من هؤلاء الزعماء أي اهتمام بزيارة القدس، أو إلقاء خطاب في الكنيست، أو إرسال دعوة لنتيا هو لزيارة قصره. وقد كانت العلاقة بين أرئيل شارون وحسني مبارك أفضل من العلاقة بين نتيا هو والسيسي. فقد كان مبارك أول من لاحظ أنه «بعد شارون سيكون من الصعب التوصل إلى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين». والسيسي أيضا يعرف جيدا سياسة إسرائيل، وقد امتنع حتى الآن عن التهليل لرئيس حكومة إسرائيل.

الفظ لا يقتصر الكذب فقط على القول بأن هناك دولا عربية على استعداد لإقامة علاقات مع إسرائيل بدون حل المشكلة الفلسطينية، بل يطول أيضا تسويق القناعة بأن إسرائيل ستكون على استعداد للانسحاب من «المناطق» مقابل سلام كهذا. هل هناك أحد (باستثناء المعسكر الصهيوني) يؤمن بأن حكومة نتيا هو ستوافق على رسم الحدود الجديدة للدولة مقابل السلام مع تونس؟ أو الكويت؟ أو حتى السعودية؟

لنفرض أن معجزة ستحدث ويعلن زعماء تلك الدول أنهم على استعداد لصنع السلام الأبدى، فما هي فرص اكتفاء نتيا هو باعترافهم بدولة إسرائيل، ولا يسارع إلى المطالبة بالاعتراف بـ «الدولة اليهودية»؟ إذا كان نتيا هو جديا فليخرج المبادرة العربية من سلة القمامة التي ألقاها فيها، وليعد النظر فيها. فهي تشمل ما يريده بالضبط. وهي حولت المستحيل إلى ممكن، لكنها تطلب انسحابا إسرائيليا. هل هناك أحد سيوقع؟ نتيا هو؟ بينيت؟ ليبرمان؟ أي أحد؟

«هأرتس»

الأيام، رام الله، 2016/9/29

٥٧. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/9/28